

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري
قسم السمعي البصري
التخصص: الصحافة المكتوبة الإلكترونية

الرقم التسلسلي:

الرمز:

معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر

دراسة تحليلية لموقع الشروق أون لاين "أنموذجا"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

الأستاذة المشرفة:

أ/ وسام طمين

اعداد الطالبة:

- بلهوار إكرام

- نحل بوهزة سماح

الموسم الجامعي 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم السمي البصري

التخصص: الصحافة المكتوبة الإلكترونية

الرقم التسلسلي:

الرمز:

معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لقضايا الفساد

الاقتصادي في الجزائر

دراسة تحليلية لموقع الشروق أون لاين "أنموذجا"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

الأستاذة المشرفة:

أ/ وسام طمين

اعداد الطالبة:

- بلهوار إكرام

- لكحل بوهزة سماح

الموسم الجامعي 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا بهذا العمل؛ نتوجه

بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد كل باسمه

وكل بمقامه على إنجاز هذا العمل المتواضع

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة

" وسام طمين "

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام

هذه المذكرة.



إهداء

هذه كلمات أكتبها إليك بمداد قلبي، وأبعثها إليك مع عبير الورد وأريج الفل والياسمين يا قمرا

أضاء ظلام عقلي، وفجرت ينباع الأمل ومهما وصفتك فلن أستطيع أن أكمل ليس تهاونا .

أمي الحبيبة حفظها الله .

إلى والدي العزيز الذي تعلمت منه الصمود، مهما كانت الصعوبات إلى من علمني النجاح والصبر إلى من

سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر . حفظه الله .

إلى من شمولني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم إخوتي وأخواتي . رعاهم الله .

إلى كل أقاربي وأصدقائي وكل من له صلة من قريب أو بعيد إلى كل من جمعتني بهم الدراسة والحياة

تاركة في نفسي المحبة والوفاء .

أكرام

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام

أمي الحبيبة.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته والذي العزيز.

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصدعة كثيرة.

ولا ننسى تقديم الشكل الجزيل لكل الاساتذه المحترمين والاستاذات بجامعة.

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي الهمنه الصحة والعافية

والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا،

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

سماح

الكرام

الملخص:

ارتأينا في هذه الدراسة رصد طبيعة المعالجة الإعلامية الإلكترونية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر، عبر السعي للتعرف على الكيفية التي تعالج بها المواقع الإلكترونية هذه المواضيع. وعبر تحليل عينة من المواضيع المنشورة عبر موقع الشروق أونلاين عينة هذه الدراسة، والمتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر، وباستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم بالوصف الدقيق للظاهرة، واعتمادا أيضا على أسلوب تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن موقع الشروق أونلاين عمد إلى طرح مواضيع الفساد الاقتصادي عبر تسليط الضوء على مختلف القضايا المتعلقة به بشكل جدي، بهدف اعلام الجمهور وتوعيته من خلال اقتراح الحلول والاستراتيجيات المكافحة للفساد الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الفساد الإقتصادي، المواقع الإخبارية الألكترونية.

Resumé

Dans cette étude, nous avons décidé de surveiller la nature du traitement des questions de corruption économique par les médias électroniques en Algérie en cherchant à savoir comment les sites Web abordent ces sujets. En analysant un échantillon de sujets publiés sur shorouk Online échantillon de cette étude, liés aux questions de corruption économique en Algérie, en utilisant l'approche descriptive qui décrit avec précision le phénomène, et également basé sur la méthode d'analyse du contenu en tant qu'instrument de collecte de données, l'étude a atteint de nombreux résultats, dont le plus important est qu'Al Shorouk Online a mis en avant une ligne

Mot clés : Traitement médiatique, corruption économique, sites d'informations électroniques.

Summary :

In this study, we decided to monitor the nature of electronic media handling of economic corruption issues in Algeria by seeking to learn how websites address these topics. By analysing a sample of topics published on Shorouk Online sample of this study, related to issues of economic corruption in Algeria, using the descriptive approach that accurately describes the phenomenon, and also based on the method of analyzing content as a data collection instrument, the study reached many results, the most important of which is that Al Shorouk Online has put forward a line.

Keywords: media treatment, economic corruption, electronic news sites.



فہرس المحتویات



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الاهداء
	الملخص
	فهرس الجداول
	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
5	1- موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي.
7	1-1- الإشكالية وتساؤلاتها
7	1-2- أسباب اختيار الموضوع
8	1-3- أهمية الدراسة
8	1-4- أهداف الدراسة
9	1-5- تحديد المفاهيم
15	1-6- الدراسات السابقة
16	1-7- منظور الدراسة
17	2-1- أدوات جمع البيانات
19	2-2- منهج الدراسة

20	3-2- المجال أزماني والمكاني
21	4-2- عينة الدراسة
الفصل الثاني: دور وسائل الإعلام الإلكتروني في معالجة قضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر	
25	1-2- الفساد الاقتصادي في الجزائر
25	2-2- وقع الفساد الاقتصادي في الجزائر
25	3-2- أسباب الفساد الاقتصادي في الجزائر
26	4-2- موقع الجزائر في مؤشرات الفساد الدولية
28	5-2- هيكل الفساد الاقتصادي في الجزائر
33	6-2- استراتيجيات مكافحة الفساد الاقتصادي في الجزائر
36	2-2- المواقع الإخبارية الإلكترونية
36	1-2-2- التحول من الصحافة الإلكترونية إلي المواقع الكاملة
37	2-2-2- الفروق بين الصحيفة الإلكترونية والمواقع الإخبارية
37	3-2-2- نماذج عن المواقع الإخبارية الإلكترونية (موقع الشروق أونلاين).
39	3-2- الفساد الاقتصادي في المواقع الإخبارية الإلكترونية
39	1-3-2- دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي
41	2-3-2- شروط نجاح دور المواقع الإخبارية في مكافحة الفساد الاقتصادي
41	3-3-2- عوامل نجاح المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي .
43	4-3-2- تأثير المواقع الإخبارية الجزائرية علي محاربة الفساد الاقتصادي

43	2-3-5- عقبات في محاربة المواقع الإخبارية للفساد الاقتصادي .
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
45	3-1- عرض بيانات الدراسة التحليلية
47	3-1-1- عرض وتحليل فئات الشكل : كيف قيل ؟
54	3-1-2- عرض وتحليل فئات الموضوع : ماذا قيل ؟
56	3-2- النتائج العامة للدراسة .
61	3-2-1- نتائج على ضوء التساؤلات .
63	3-2-2- نتائج على ضوء منظور الدراسة .
65	3-2-3- نتائج على ضوء الدراسات السابقة .
68	4- أفاق الدراسة
70	الخاتمة
72	قائمة المراجع والمصادر
75	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	صفحة
01	يوضح البناء العام لمنشورات موضوع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	47
02	يوضح شكل العنوان المستخدم في نشر مواضيع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	48
03	يوضح الصياغة الغوية المستعملة في العناوين المتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر في موقع الشروق أونلاين	49
04	يوضح فئة الفنون الصحفية الالكترونية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين في كتابة مواضيع الفساد الاقتصادي	50
05	يوضح القوالب الصحفية الالكترونية التي اعتمدها شروق أونلاين	51
06	تبيين الأطراف المدعمة للمنشورات فساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	52
07	يوضح تكرارات موضوع الفساد الاقتصادي في المنشورات موقع الشروق أون لاين	54
08	يوضح مواضيع الفساد الاقتصادي لمتناولة في موقع الشروق أون لاين	56
09	يوضح أهداف المضامين الخاصة با الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	57
10	فئة الموقف حيال قضية الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	58
11	يوضح الشخصيات الفاعلة في مواضيع الفساد الاقتصادي في الجزائر	59
12	يوضح المصادر التي تعتمد عليها موقع شروق أونلاين لتحرير مواضيع الفساد الاقتصادي	60

فهرس الإشكال والأعمدة البيانية:

صفحة	عنوان الأشكال	رقم
47	يبين الدائرة النسبية لبناء العام لمنشورات موضوع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	01
48	الدائرة النسبية يبين شكل العنوان المستخدم في نشر مواضيع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين	02
50	الدائرة النسبية يبين لصياغة الغوية المستعملة في العناوين المتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر في موقع الشروق أونلاين	03
51	الدائرة النسبية يبين فئة الفنون الصحفية الالكترونية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين في كتابة مواضيع الفساد الاقتصادي	04
52	الدائرة النسبية يبين القوالب الصحفية الالكترونية التي اعتمدها شروق أونلاين	05
53	الدائرة النسبية يبين الأطراف المدعمة للمنشورات فساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين:	06
55	الدائرة النسبية يبين تكرارات موضوع الفساد الاقتصادي في المنشورات موقع الشروق	07



مقدمة



مقدمة:

يعتبر الفساد الإقتصادي ظاهرة مرضية خطيرة أخذ في التفاقم بشكل كبير كما أنها لا تشمل دولة بعينها أو ثقافة دون غيرها من الثقافات فهي قضية عالمية تستغل في جل المجتمعات ولكن بدرجة متفاوتة بحسب خصوصيتها ودرجة تطور كل مجتمع، كما أنها ظاهرة يصعب إختزالها في عامل واحد أو مجموعة عوامل فهي تشمل جوانب متعددة إقتصادية وإجتماعية ووسياسية .

من جانبه شغل دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في المجتمع، العديد من الباحثين حيث ينبع هذا الإهتمام من منطلق أن المواقع الإخبارية الإلكترونية أصبحت وسيلة لا غنى عنها بالنسبة للمجتمعات، فهي تؤدي دورا مهما في الإخبار والإعلام بالمستجدات والأحداث اليومية، وتنتشر الأفكار والحقائق للناس والتغييرات التي تحدث في المجتمعات، كما تساهم في كشف الظواهر من خلال ما تحمله من مقالاتها وأخبارها التي تسعى إلى معالجتها، وبهذا تعتبر منفذا للتحكم في المعرفة.

ومن هذا المنظور الواقع على علاقة المواقع الإخبارية وبين الفساد الإقتصادي، فإن هذه التقنية الحديثة إرتبطت بعدة مجالات من بينها المجال الإقتصادي حيث أصبحت جزء لا يتجزأ منه وهذا ما أدى إلى تزايد الإهتمام بالبحث في العلاقة بين المواقع والفساد الإقتصادي إذ تقوم بالتصدي لمظاهر الفساد الإقتصادي من خلال القيام بعملية البحث والتحقيق في مختلف ملامسات المواضيع المشبوهة وكشف المتورطين فيها والتجاوزات القانونية لبعض الجهات المتعلقة بمختلف القضايا الإقتصادية التي تهم إقتصاد الوطن، ومكافحتها على الأقل التوعية وإيضاح الآثار السلبية لهذه الظاهرة .

إنطلاقا مما سبق فإن موضوع بحثنا يهدف إلى معرفة كيف يعالج موقع الشروق أونلاين قضايا الفساد الإقتصادي في الجزائر خلال سنة 2022 شكلا ومضمونا ؟ وهذا بالتركيز على آثاره في المجتمع الجزائري، ولحل مشكلة البحث تم إعتداد خطة قوامها ثلاث فصول .

يتمثل الفصل الاول على الإطار المنهجي، ويحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، مع أسباب وأهمية وأهداف البحث ثم منظور البحث ومنهجه إلى أدوات جمع البيانات، وبعد إنهاء الفصل المنهجي ثم الإنتقال إلى الفصلين الآخرين .

الفصل النظري فإستهلناه أولاً بدور الإعلام الإلكتروني في معالجة قضايا الفساد الإقتصادي وإستعرضنا فيه واقع الفساد الإقتصادي في الجزائر، ثم أسباب الفساد الإقتصادي، ثم هيكله، ثم موقع الجزائر في مؤشرات الفساد الدولية، وإستراتيجيات مكافحة الفساد الإقتصادي، ثانياً تناولنا فيه كل ما يخص المواقع الإخبارية الإلكترونية، أولاً التحول من الصحافة الإلكترونية إلى المواقع الكاملة، ثم الفروق بين الصحيفة الإلكترونية والمواقع الإخبارية، ثم نموذج موقع الشروق أونلاين، أما ثالثاً فكان ختام الفصل النظري وتضمن الفساد الإقتصادي في المواقع الإخبارية الجزائرية، وكان في مضمونه دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الإقتصادي، ثم شروط نجاح دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الإقتصادي، ثم عوامل محاربة الفساد الإقتصادي، ثم تأثير المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الإقتصادي، وأخيراً تطرقنا إلى عقبات محاربة المواقع الإخبارية الفساد الإقتصادي.

أما الفصل التطبيقي فتطرقنا فيه لعرض بيانات العينة المختارة والمتمثلة في منشورات الموقع الخاص لسنة 2022 الذي تناولنا فيه مواضيع الفساد الإقتصادي وكان ذلك بتحليل كمي وكيفي من حيث الشكل أولاً ثم من حيث المضمون خروجاً بنتائج عامة للدراسة .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم
- 6- الدراسات السابقة
- 7- منظور الدراسة
- 8- أدوات جمع البيانات
- 9- منهج الدراسة
- 10- المجال الزمني والمكاني
- 11- عينة الدراسة

1. الإشكالية :

إن الفساد الاقتصادي هو استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص وتكون المحصلة النهائية لجرائم الفساد تتمثل بتحقيق منافع مادية أو هدر المال العام وهذا هو البعد الاقتصادي لهذه الجرائم، مما تترتب عليها آثار وانعكاسات خطيرة على الحياة الاقتصادية في الدولة والمجتمع، فما يتحقق من جرائم الفساد على الصعيد الاقتصادي يؤدي إلى هدر المال العام، وتبديد الموارد الوطنية وعدم إنفاقها بشكل يحقق الصالح العام، وأن الفساد يعد من الجرائم الاقتصادية وذلك لتعلق هذه الجرائم بالمال العام والثروة الوطنية والمصلحة الاقتصادية للدولة والمجتمع، ويمثل المال العام في الوقت الحاضر والمستقبل الركيزة الأساسية لاقتصادية الدول (1).

ظهرت العديد من الدراسات الإعلامية التي اتخذت من قضية الفساد الاقتصادي عنوانا لها عبر عرض صور الفساد الاقتصادي ومظاهره، وعلى الرغم مما سنته الجزائر من قوانين كثيرة في مجال مكافحة الفساد الاقتصادي والإصلاحات الكبيرة التي قامت بها إلا أن ذلك كان مجرد شكليات فقط، لأن لا قوانين طبقت ولا المؤسسات الإعلامية تقوم بدور فعال في كشف وفضح مختلف ممارسات نشاطها بكل حرية، في مجال التحري عن قضايا الفساد والرشوة وإحالة مرتكبيها على العدالة.

والجزائر لم تحقق الأهداف المرجوة في مجال مكافحة الفساد الاقتصادي حيث مزال الفساد يستشري على نطاق واسع في الاقتصاد الوطني وفي جميع المجالات والقطاعات . حيث لم تسلم منه حتى القطاعات الاستراتيجية والحساسة في البلاد كقطاع المحروقات والأشغال العمومية، حيث شهدت أشهر فضائح الفساد عرفت " بفضائح القرن "، ويتضح من خلال الترتيب المتدني التي حصلت عليه الجزائر في المؤشرات الدولية للفساد الاقتصادي حيث حصلت على 34 درجة من أصل 100 درجة في سنة 2016 واحتلت المرتبة 108 من بين 176 دولة.

ومع تزايد انتشار أجهزة الكمبيوتر شعبيا وبدلا من شراء صحيفة واحدة أصبح بإمكان الفرد القراءة والاطلاع على المواقع الإخبارية الإلكترونية للصحيفة عبر الكمبيوتر، من أجل معرفة الأخبار والمستجدات المنشورة أيا كانت سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

حيث أصبحت المواقع الإخبارية الالكترونية من بين المواقع المستعملة في ميدان الإعلام كونها إحدى الوسائل التي من خلالها يتم نشر مختلف الأخبار بين الجماهير، وقد استطاعت هذه المواقع أن تقدم للجمهور خلفيات وتوضيحات حول القضايا والأحداث المختلفة في كافة المجالات وعبر مختلف الدول .

كما استطاعت أن تقدم لمستخدميها استطلاعات تتضمن مجموعة من التساؤلات حول قضية معينة، أو لمعرفة الموضوعات المفضلة لديهم أو انطباعهم حول الموقع، بالإضافة إلى ذلك، تمكن هذه المواقع المستخدمين من التعبير عن آرائهم إزاء القضايا والموضوعات التي يهتمون بها داخل الموقع فيما بينهم عن طريق الاشتراك فيها⁽²⁾.

وأمام الأدوار الكبيرة التي تلعبها المواقع الرسمية للمؤسسات الإعلامية الجزائرية في عرض الكثير من الحقائق والتداعيات المتعلقة بالفساد الاقتصادي في الجزائر ارتأينا طرح إشكالية هذا الموضوع في محاولة لرصد العلاقة بين المعالجة الإعلامية الالكترونية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر، عبر تحليل عينة مختارة من الأعداد الالكترونية لموقع الشروق أونلاين خلال سنة 2022، نتج من خلال ذلك للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

كيف عالج موقع الشروق أونلاين قضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر خلال سنة 2022 ؟ .

ومنه تطرقنا إلى التساؤلات الفرعية للإجابة عن الإشكالية التالية :

الأسئلة الخاصة بالشكل :

- ماهي القوالب الصحفية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين في معالجته لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر؟

- مامدى اهتمام موقع الشروق أونلاين بقضايا الفساد الاقتصادي من ناحية العناوين؟

- ما طبيعة الصور الصحفية التي استخدمها موقع الشروق أونلاين في معالجته لقضايا الفساد الاقتصادي عينة التحليل؟

الأسئلة الخاصة بالمضمون:

- ما طبيعة المواضيع المتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي والمنشورة عبر موقع الشروق أونلاين؟

- ما هي المصادر التي اعتمد عليها موقع الشروق أونلاين في تحرير المادة الاقتصادية المنشورة والمتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي؟
- من هم الفاعلين الذين برزوا في المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي عبر موقع الشروق أونلاين؟
- ما هو اتجاه موقع الشروق أونلاين نحو القضايا المتعلقة بالفساد الاقتصادي؟

2. أسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة مبررات ذات صبغة ذاتية وموضوعية ترتبط بموضوع الدراسة نذكر منها:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع كونه ذا علاقة بمجال تخصصنا واهتمامنا وميولنا.
- الأسباب الموضوعية: تتمثل في:
- جدية الموضوع وأهميته بالنسبة للرأي العام، حيث يعتبر من أهم القضايا التي تمس المجتمع الجزائري.
- معرفة طبيعة المعالجة الإعلامية التي تبديها المواقع الالكترونية المتعلقة بالفساد الاقتصادي انطلاقا من النموذج شروق أونلاين.

3. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للمادة الالكترونية المنشورة عبر موقع الشروق أونلاين والمتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي.
- مدى جراءة المواقع الالكترونية في معالجة قضايا الفساد الاقتصادي التي كانت تعتبر من الطابوهات من قبل.
- معرفة درجة ارتباط واهتمام المواقع الالكترونية ب القضايا الاقتصادية الحساسة في الجزائر.
- بروز الأدوار الكبيرة التي تلعبها المواقع الالكترونية في الكشف عن الحقائق البعيدة عن الرأي العام

4. أهداف الدراسة:

- التعرف علي أهم المواضيع الفساد الاقتصادي التي تناولتها موقع الشروق أون لاين
- التعرف علي اتجاه موقع الشروق أون لاين نحو القضايا المتعلقة بالفساد الاقتصادي
- معرفة أهم الفاعلين الدين برزوا في المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي
- معرفة القوالب الصحفية التي طبقها موقع شروق أون لاين في تناوله لقضايا الفساد الاقتصادي
- الوقوف عند عناصر الإبراز المرافقة للمادة الالكترونية (الصور، العناوين) للمادة الالكترونية المنشورة عبر موقع الشروق أونلاين والمتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي .

5. تحديد المفاهيم:

❖ مفهوم المعالجة :

لغة: عالج الأمر أصلحه أو عالج المشكلة عالجه علاجاً أي زواله⁽⁰³⁾

اصطلاحاً: هي حالة تجريبية، أي عينة من العينات تجري لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب بتأثيرات العلاجات أخرى أو عند عدم وجود أي تجارب من أي نوع قد تكون مادية أو إجراء ما يجرى بطريقة معينة أو أي محفز ويمكن ضبطها طبقاً لاحتياجات التجربة.⁽⁰⁴⁾

التعريف الإجرائي: المعالجة هي اتخاذ مادة الدراسة أو البحث، وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع ما وشكل تقديمه وعرضه.

❖ الموقع الإخباري الإلكتروني:

هو مجموعة من الصفحات المترابطة والتي تحتوي علي نصوص معينة أو صور أو فيديوهات أو ملفات صوتية، وغير ذلك من الملفات بحيث يكون هذا الموقع موجود أو مستضاف علي توفير معين في احدي الشركات المستضيفة. بحيث يمكن الدخول اليها عن طريق شبكة الأنترنت من أي موقع بالعالم.⁽⁰⁵⁾

التعريف الإجرائي: تعرف المواقع الإخبارية الالكترونية بأنها عبارة عن مجموعة من صفحات إلكترونية مرتبطة ببعضها

❖ الفساد:

لغة: من الفعل فسد ويفسد، فسادا، فسودا، فهو فاسد وفسيد، والفساد نقيض الصلاح حيث يقال فسد الشيء، بمعنى أنه لم يعد صالحا (06)

اصطلاحا: يعرف الإمام الفيروزي أباي علي أنه أخذ المال ظلما، والمفسدة ضد المصلحة. (07)

كما يعرف الفساد أنه ظاهرة منتشرة في بلاد المعمورة كافة، بغض النظر علي أنظمتها السياسية فهو موجود في الجمهوريات الديمقراطية والديكتاتورية العسكرية علي السواء في النظم الاقتصادية المختلفة من الاقتصاديات المفتوحة الي الاقتصاديات المغلقة ذات التخطيط المركزي. (08)

التعريف الإجرائي: هو الحصول على عمولات على الصفقات الكبرى، وتحويل أموال الى بنوك أجنبية، وتقديم أموال بصورة غير قانونية للموظفين للحصول على وثيقة إدارية .

❖ الفساد الاقتصادي:

هو ذلك نوع من الفساد الذي يرتبط بأوضاع والأنشطة الاقتصادية، وتعود أسبابه الخاصة لمشاكل الفقر والحرمان وغيرها مما يؤدي إلي ارتكاب الجرائم منه تبيض الأموال والتهرب الضريبي والجمركي وتجارة المخدرات بأنواعها تصنيعها والاختلاس والرشوة والتزوير وتزييف العمولة، التعامل في سوق السودان. (09)

المفهوم الإجرائي: يعني أن الفساد الاقتصادي يشمل كافة الانحرافات التي تؤدي إلي أي إلحاق الضرر بالبناء الاقتصادي

6. الدراسات السابقة:

ينبغي على كل باحث الاستعانة بالدراسات السابقة من أجل فهم صلب موضوعها أكثر، إضافة إلي ذلك أخذ نظرة من أعمال الآخرين التي لها علاقة بموضوع بحثه، للوصول إلي نتائج وعاملا كاملا، وعدم الوقوع في تكرار أخطاء ما سبق غيره .

• الدراسة الأولى :

دراسة للباحثين " كنزة بوربيع، زينب بن سعدية " بعنوان " المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر _دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق ا ليومي _،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والإعلام،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،بجامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل -سنة . 2018_2017

انطلقنا لإشكالية من التساؤل الرئيسي التالي :كيف عالجت جريدة الشروق اليومي قضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر؟

حيث تم استخدام المنهج الوصفي الذي يسعى إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها وتشخيص ملامحها الأساسية .وقد اعتمدا لباحثين استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات الأساسية والمعلومات لهذه الدراسة .

وفيما يخص نتائج الدراسة توصلا لباحثان لجملة من نتائج أهمها :

- أغلبا الموضوعات التي تناولتها الجريدة الشروق ليومي والتي لها علاقة بالفساد الاقتصادي في الجزائر هي : بيع الممنوعات، النصب والاحتيال، التزوير، والتهريب .
- كشفت الدراسة أن من أكثر المواضيع تناولا والتي لها علاقة ببيع الممنوعات هي : ظاهرة تزوير المخدرات.
- أظهرت الدراسة التحليلية أن أغلب المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق اليومي والمتعلقة بظاهرة التزوير هي : تزوير الوثائق الرسمية، والأموال.
- يتضح من خلال المعالجة الصحفية أن أغلب المواضيع لتي تناولته الجريدة الشروق اليومي والمتعلقة بظاهرة التهريب هي : تهريب المخدرات.
- أغلب المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق اليومي والمتعلقة بظاهرة النصب والاحتيال هي : ظاهرة اختلاس الأموال.
- يتضح من خلال المعالجة الصحفية أن أغلب مواضيع الغش التي تناولتها جريدة الشروق اليومي هي : التجارة بدون رخصة.

- أغلب المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق اليومي والمتعلقة بقضية الإعتداء على الممتلكات هي : الإعتداء على ممتلكات الدولة
- أوضحت الدراسة أن جريدة الشروق ليومي اهتمت بالإعلام والإخبار أثناء معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي دون اللجوء إلى التحقيقات والبحث في تفاصيل عن التفاصيل في القضايا
- أظهرت الدراسة أن من أبرز الفاعلين في المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي هم أسلاك الأمن.
- أظهرت الدراسة أن اتجاه جريدة الشروق اليومي نحو معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي كان محايدا من خلال معالجتها للأخبار بموضوعية دون الانحياز لأي طرف.
- خصصت جريدة الشروق اليومي مساحة كبيرة لنشر الأخبار المتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي وهذا دليل على اهتمامها بهذا النوع من القضايا
- اعتمدت جريدة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي على قالب الخبر الصحفي، تحقيقا للسبق الصحفي فأغلبها أخبارا عاجلة تتمثل في معرفة الفاعلين في المواضيع ونوع القضية والمتسببين فيها ومكان حدوثها، عكس جريدة الخبر التي اهتمت بالكشف عن أكبر ملفات الفساد الاقتصادي حسب ما توصلت له دراسة محمد الفاتح حمدي والتي أشاروا إليها من قبل.
- أوضحت الدراسة أن جريدة الشروق اليومي لم تخصص بشكل كبير الصفحات الأكثر مقروئية لنشر الأخبار المتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي كالصفحة الأولى والوسط بل خصصتها لنشر التحقيقات الخاصة بقضايا الأخرى.
- برز في الدراسة التحليلية أن جريدة الشروق اليومي لم تعتمد بشكل كبير على إدراج الصور عند تناولها لقضايا الفساد الاقتصادي.
- اعتمدت جريدة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي وبشكل كبير على العناوين الصغيرة الحجم باعتبار أن أغلب الموضوعات عبارة عن أخبار قصيرة، بالإضافة إلى أن معظم هذه العناوين هي عناوين رئيسية.
- أغلب الصور التي اعتمدها جريدة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي هي صور واقعية تتمثل في صور الشخصيات الفاعلة في القضايا والصور التي تعبر عن الموضوع

والتي التقطت من قلب الحدث، وهذا دليل على وجود تغطية إخبارية للمواضيع المعالجة.

• الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة سارة لصقع، بعنوان المعالجة الإعلامية لجريدة الخبر لقضايا الفساد الاقتصادي - محاكمة بنك الخليفة لسنة 2015-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة مسيلة-، سنة 2015-2016

انطلقت اشكالية الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

كيف عالجت جريدة الخبر قضية محاكمة البنك الخليفة لسنة 2015

من خلال جريدة الخبر، أما فيما يخص العينة تتمثل في العينة القصدية شملت 12 عددتم اختيارهم حسب الأعداد السحب ومن أهم النتائج هاته الدراسة ما يلي:

- من خلال الدراسة اعتمدت جريدة الخبر علب العناصر التيبو غرافية ولكن بنسبة صغيرة مقارنة بالنسبة التي خصصها للنصوص باعتبار أن الموضوع هام بالنسبة للقراء
- اعتمدت جريدة الخبر في معالجتها لقضية البنك في الخليفة بنسبة كبيرة علي التقرير الصحفي كنوع إخباري وهذا ما يتلاءم مع الموضوع كونه متعلق با الجلسات المحاكمة فيها وظفت أيضا الخبر الصحفي في نقل بغض المعلومات والأخبار إضافة إلي المقال والتعليق والمقابلة، أي أن التقرير الصحفي أحتل أكبر نسبة
- كما أن اتجاه جريدة الخبر نحو المواضيع المتناولة أثناء مدة الدراسة كانت معارضة بنسبة كبيرة بمواضيع الشخصيات البارزة والمسؤولين السامين، كما أن كانت المعارضة أيضا نحو ملف القضية محاكمة البنك الخليفة 2015 وخاصة من جانب الفضائح والانتهاكات، كما اهتمت با القانون العقوبات والمحكمات التي صدرت في حق المتهم الرئيس يو أحكام البراءة التي صدرت في حق بعض المتهمين.

• الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثين "سارة بولغالغ، سامر بن حمادة"، بعنوان المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي في الصحافة المكتوبة -جريدة الشروق اليومي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم

الإعلام والاتصال السمعي البصري، بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، بجامعة قسنطينة، سنة الجامعية 2014-2015 انطلقت الإشكالية من التساؤل الرئيسي التالي : -كيف عالجت الصحافة المكتوبة الجزائرية ظاهرة الفساد الاقتصادي -جريدة الشروق اليومي.

تم استخدام المنهج في هاته الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول ظاهرة الفساد الاقتصادي ومدى حضورها في الصحافة الجزائر والشروق كنموذج على ذلك . كما تم اختيار أداة تحليل المحتوى في هذه الدراسة كونها قاما بتحليل لعدة أعداد من جريدة الشروق، أما فيما يخص العينة : اعتمدا على العينة القصدية شملت 12 عددا ثم اختياريهم بطريقة عشوائية .

أهم النتائج المتوصل إليها:

- أن جريدة الشروق اليومي تهتم بصورة متوسطة بظاهرة الفساد الاقتصادي .
- لقد تناولت صحيفة الشروق اليومي معظم قضايا وظواهر الفساد الاقتصادي في الصفحات الداخلية حيث قدرت نسبتها ب 76.47 % وهو دليل على إعطائها أهمية للتحليل الصحفي .
- حيث لم تعتمد الجريدة على استخدام الألوان في عنونة مواضيع الفساد الاقتصادي، حيث جاءت العناوين غير الملونة بنسبة 61.3 % وهو ما يعكس قلة اهتمام الجريدة بالألوان .
- جريدة الشروق لم تعتمد على الإطار لنشر مواضيع الفساد الاقتصادي، حيث قدرت مواضيع الغير مصحوبة بإطار بنسبة 76.92 % .
- اتضح من بيانات الدراسة طغيان التعاطي المحايد مع مواضيع الفساد الاقتصادي بالنسبة لجريدة الشروق اليومي بنسبة 61.76 وهو ما يؤكد أن الجريدة تتعامل مع هذه المواضيع بسطحية وحيادية، وأن معالجتها للقضية مجرد نقل للوقائع دون اتخاذ اتجاه أو موقف حيادها.

• الدراسة الرابعة:

- دراسة للباحثة " بلقيدم مليزة "، بعنوان المعالجة الإعلامية للفساد الاقتصادي في الجزائر _ دراسة تحليلية لقضية سونطراك 2جريدة الخبر _ ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة محمد بوضياف _ بالمسيلة _، سنة جوان 2015 .

- إنطلقت الإشكالية من التساؤل الرئيسي التالي: كيف عالجت جريدة الخبر قضية الفساد في شركة سونطراك؟
- حيث تم استخدام منهج دراسة حالة للإفادة من ما هو عليه من وضع المحيط المتفاعل معه، وإدراج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية كذلك لوصف ما هو كائن، والأداة البحثية التي استخدمتها الباحثة أداة تحليل المضمون لتحديد كيف تمت معالجة الفساد الاقتصادي بشركة سونطراك من خلال جريدة الخبر، أما فيما يخص العينة تم اختيار العينة القصدية حسب أعداد السحب .
- ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :
 - أن جريدة الخبر خصصت مساحة معقولة ومعتبرة للموضوع جاءت ظاهرة في الصفحات الداخلية الأولى وهو ما يدل على الاهتمام الكبير بالموضوع من طرف الجريدة .
 - اعتمدت جريدة الخبر في معالجتها طيلة مدة الدراسة على العناصر التيبوغرافية . فقد خصصت نسبة كبيرة للنصوص باعتبار الموضوع هام للقارئ والمجتمع . واستعملت العناوين كعنصر تيبوغرافي ثاني هام . بتخصيص حجم وعدد كبير للصور من شركات وشخصيات بارزة في قضية الموضوع بالإضافة لاستعمالها لأنواع مختلفة من العناوين .
 - وظفت الجريدة في معالجتها للموضوع، أنواع صحفية متنوعة بين الرأي والخبر، فقامت بتوظيف النوع الأول الذي يتنوع على كل من المقال والتعليق والكاريكاتور فهذا النوع تبدي الجريدة رأيها وموقفها إتجاه أحداث الموضوع، أما النوع الثاني الذي توزع على كل من التقرير، الخبر الصحفي والتحقيق وهذا الأخير احتل أكبر مساحة في نقلها أحداث الموضوع .
 - فيما يخص المواضيع الرئيسية التي تناولتها جريدة الخبر فقد حظي موضوع ملف قضية سونطراك 2 باهتمام كبير عن باقي المواضيع من قبل الجريدة إذا قامت بإبراز مظاهر الفساد في القضية من رشاوى، فضائح واتهامات وتحقيقات حول القضية، وكيف تم البدء في إجراءات واتخاذ القرارات القضائية في حق المسؤولين المتهمين .
 - كما نجد أن اتجاه الجريدة نحو أهم المواضيع المتناولة طيلة مدة الدراسة نجد أنها كانت معارضة تماما خاصة فيما يتعلق بمواضيع مظاهر الفساد الرشاوى والعمولات والصفحات المشبوهة والغير مشروعة وموضوع متابعة السلطة للمسؤولين المتهمين في عدم إصدار حق إصدار صارم وقاطع في حقهم، وموضوع القضاء والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام نفس الشيء فالأحزاب كانت

كطرف معلق على القضية ومنهم من عارض التحقيق لأسباب غامضة وغير مفهومة أما وسائل الإعلام عارضتها لأن الوسائل الإعلامية الأجنبية تدخلت كثيرا في الدولة الجزائرية في إصدار تقارير حول القضية وهي قضية لا تعني لهم، فمن حقهم نقل الأخبار وليس إصدار قرارات وأحكام مسبقة في موضوع الحوار مع المسؤولين كالنائب العام ومسئولة الضابطة المالية ومحامي الدفاع وكذا أطراف أخرى كمسؤولين سياسيين

- أوجه الاستفادة منها :

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بمعالجة الصحافة الإلكترونية الفساد الاقتصادي في الجزائر .
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة الثانية والدراسة الثالثة في صياغة أدوات الدراسة .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة الأولى والدراسة الثالثة في إثراء الإطار النظري

7. منظور الدراسة:

بالعودة إلى موضوع هذه الدراسة والمتمثل في المعالجة الإلكترونية اقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر، وإيفاء بالاحتياجات التي صاغتها هذه الدراسة، فقد تسنى للباحثتين اعتم المدخل الوظيفي ومن ثم نظرية ترتيب الأولويات:

أولاً: نظرية البنائية الوظيفية

تستخدم هذه النظرية في أداء وظائف متعددة ومتنوعة تسهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع وفي هذا الصدد يقول "هيربيت" ان النظام الإعلامي تقدم وظائف الإعلام والتحليل والتعليم والتنشئة الاجتماعية وهذه الوظائف تقوم بدورها في تغيير المجتمع، وأي مجتمع صناعي آخر في العالم.

مبادئها:

- تقوم علي تعيين عناصر التنظيم والارتباط بين هذه العناصر كما أن هذه النظرية التي يعمل بها كل عنصر من خلال ارتباط بين هذه العناصر .
- البناء في المجتمع من أجل أن يحافظ هذا البناء علي كيانه وثباته ولا يمكن من خلال هذا التنظيم وجود أي مشكلة في ذلك البناء من حيث العلاقات أو الوظائف.

- إصدار وتوزيع المعرفة علي هيئة المعلومات والأفكار والمعرفة وذلك من أجل تلبية رغبات الاجتماعية للجمهور⁽¹⁰⁾.

اسناد النموذج الوظيفي في الدراسة:

تعد المواقع الالكترونية من أبرز مظاهر الاندماج لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، هي سريعة الانتشار ولديها قابلية من قبل الجماهير .

وساعدت هذه المواقع الالكترونية معالجة المشاكل والقضايا من بينها قضية الفساد الاقتصادي في الجزائر عبر موقع الشروق أونلاين وعرضها علي الجمهور .

وتختلف وظائف مواقع الالكترونية من إعلام القارئ وتزويده بمعلومات حول موضوع الفساد الاقتصادي وتوعية القارئ حول مخاطر هذه الظاهرة واستراتيجيات مكافحته .

ومن جهة أخرى يلزم علي المواقع الالكترونية ان ينشر الموضوع بكل موضوعية وحيادية تامة والأخبار التي يقدمها للقارئ تكون دو مصداقية

ثانيا: نظرية وضع الأجندة:

نظرية وضع الأجندة أو بعبارة أخرى ترتيب الأولويات عي عبارة عن عملية اتصال جماهيري وتفاعلية تتأثر من خلال حدوثها ما بين الوسيلة الإعلامية والجمهور بمؤثرات الاجتماعية الثقافية السياقية التي يتم في ايطارها هذا الاتصال، حيث قامت هذه النظرية علي أكتاف كل من"مالك كومب تشاو"و انطلقت من فرضية مؤداها أن الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام والاتصال فيما يجب أن يفكر به الجمهور وليس كيف يفكر .

مبادئها:

- قياس أولويات اهتمام الجمهور ووسائل الاتصال والإعلام اعتمادا علي المعلومات التي تجمع بواسطة المسح الاجتماعي وتحليل مضمون

- التركيز علي مجموعة من الملفات والقضايا ولكن مع نقل وحدة التحليل من المستوي الكلي الي الفردي

- دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام والاتصال عند الجمهور في فترتين زمنيتين مختلفتين دراسة قضية واحدة مع الانطلاق من الفرد كوحدة لتحليل⁽¹¹⁾.

- اسناد نظرية الأجندة في الدراسة:

تري نظرية الاجندة أن الوسيلة الاعلامية هي التي تحدد الأولويات تتاولها للأخبار، من خلال دراستنا اخترنا موقع الاخباري الالكتروني الشروق أونلاين كوسيلة حيث هذا الموقع أهمية خاصة لموضوع الفساد الاقتصادي في الجزائركونه موضوع حساس وخطيرو يهم المجتمع ككل من خلال المنشورات حول موضوع الفساد الاقتصادي.

ومن جهة أخرى موضوع الفساد الاقتصادي موضوع يشغل بال المجتمع الجزائري ويهتمون بجميع تفاصيله ومن هنا تزداد كثافة التغطية موقع الشروق أونلاين لهذا الموضوع.

8. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة العلمية وكذا استمارة تحليل المحتوى كأدوات لجمع البيانات، للإجابة على السؤال الخاص بإشكالية الدراسة.

الملاحظة:

تعريفها: هي عملية يقوم بها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات، من خلال إتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقا لأهداف وخطط وضعت بشكل مسبق، ومن ثم بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية (12)

حيث سجلنا بيانات تحليل موضوع دراستنا المتمثلة في الفساد الاقتصادي ومن المنطلق قمنا بتصميم الاستمارة وتسجيلها تسجيلا كميًا .

1- تعريف استمارة تحليل المحتوى :

هي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى، وتحتوي الاستمارة على الأقسام التالية: فئات التحليل ووحدات التحليل. (13) وعموما فقد تضمنت إستمارة تحليل المحتوى مايلي :

❖ فئة الشكل : في إجابة عن السؤال كيف قيل ؟ . وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي

للمضمون المراد دراسته، وتشمل الفئات الفرعية التالية :

◀ فئة الموقع : والمقصود بها الفئة التي تهتم بموقع الموضوع محل التحليل المادة المدروسة

وهو الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين. فالموقع له أهمية في تأثير المحتوى على

المستمع أو المتفرج لذلك فإن موقع المادة دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون الآخر، الصفحة الأولى، أول الجزء يقرأه الفرد من الموقع الإلكتروني.

◀ **فئة العناوين** : تحاول الباحثتين تحليل الكيفية التي تقدم بها العناوين المتعلقة بالفساد الإقتصادي من حيث طبيعتها مثل : العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، وينبغي على الباحثتان في هذه الفئة أيضا تحديد بنط العنوان وموقعه في المادة المحللة الحجم، اللون، طريق الدلالة، الألفاظ المستعملة، وفيه كذلك الصياغة اللغوية نظرا لما يقوم به العنوان من دور مهم في تحديد أهمية الأخبار .

◀ **فئة القوالب الصحفية** : هذه الفئة تعني بفنون الكتابة الصحفية التي يتم الإعتماد عليها في معالجة أو طرح المواضيع المتعلقة بالفساد الإقتصادي التي تم نشرها عبر موقع الشروق أونلاين وتشمل هذه الفئات: الهرم المقلوب، السرد المبشر، الهرم المعتدل، الساعة الرملية، الهرم المقلوب.....

◀ **فئة الانواع الصحفية** : هي الانواع التي استخدمها شروق أونلاين في معالجة قضايا الفساد الاقتصادي وتمثلة في تحقيق الصحفي، الخبر الصحفي، المقال، الحديث، التحقيق.

◀ **فئة الدعامات** : هي التي تبين الاطراف المدعمة للمنشورات الفساد الاقتصادي في موقع الشروق اون لاين وهي الصور الفوتوغرافية، صور الموضوعات، فيديوهات، كاريكاتير

❖ **فئة المضمون** : تتضمن الإجابة على السؤال ماذا قيل ؟ وتشمل الفئات الفرعية التالية :

◀ **فئة الموضوع** : تتضمن هذه الفئة الفئات الفرعية المتعلقة بالمضمون المادة الإعلامية الإلكترونية الخاصة بقضايا الفساد الإقتصادي التي تم نشرها عبر موقع الشروق أونلاين خلال فترة التحليل وتشمل الفئات الفرعية التالية:

▪ **فئة الأهداف** : تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة المتعلق بالفساد الإقتصادي إبلاغها أو الوصول إليها طبعا لكل مضمون أهداف خاصة به .

▪ **فئة الموقف** : تستعين الباحثتان بهذه الفئة لمعرفة ردود أفعال حيال قضية الفساد الإقتصادي في الموقف قد يكون إنشغال إدراكي نفسي أو إجتماعي أو سياسي يظهره الفرد أو أي مجموعة من الأفراد للتعبير عن القضايا يتعرض لها، هذا التعبير يكون بسلب أو

بإيجاب .

- فئة الفاعلين : الشخصيات والأطراف الفاعلة وذات الصلة في قضايا الفساد الإقتصادي تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير أو تشير إلى الفاعلين السياسيين .
- فئة المصدر : هي الفئة التي تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل الخاص بقضايا الفساد الإقتصادي وتشمل : المراسلون، وكالات الانباء، أقوال المواطنين، المجالات، الأنترنت، والشخصيات .

◀ وحدات التحليل :

- وحدة الكلمة : تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص وقد تخص كل كلمة المحتوى بحسابها وتصنيفها حسب طبيعتها .
- وحدة العبارة : هي أكبر من الكلمة من الناحية المنطقية قد تكون كلمة أو مجموعة من الكلمات تأخذ شكل متكامل لإعطاء معنى معين .
- وحدة الجملة : تحدد الجملة من الناحية المنطقية رموز تشير إلى بدايتها ونهايتها كفاصلة نقطة من ناحية بالأوصاف كالفعل، الفاعل، المفعول به، النعت، حروف الجر .
- وحدة الفقرة : تحدد الفقرة في علم الكتابة بحرف البناء إلى آخر التي تتبعها النقطة والبياض .

- وحدة الموضوع: يمكن إستعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى¹³

9. منهج الدراسة:

يعرف منهج البحث بأنه الطريق المؤدي إلي كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن علي سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلي نتيجة معلومة .
يتم اختيار منهج البحث عن طريق مشكلة البحث انطلاقا من الهدف العام الذي حدد للبحث المتمثل في كيف عالج موقع الشروق أنلاين قضايا الفساد الاقتصادي ومن هذا المنطلق اخترنا المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي.

فالمنهج الوصفي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها لاستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها، وتستهدف البحوث

الوصفية تحقيق عدد من الأهداف الوافية والدقيقة عن أي أو مجتمع أو نشاط صياغة عدد من النتائج ممكن أن تقوم على أساسها إصلاحات اجتماعية ومن يرتبط بها من أنشطة أخرى⁽¹⁵⁾ وساعدنا هذا المنهج في هذه الدراسة في وصف ظاهرة الفساد الاقتصادي وتقديم معلومات حول هذه الظاهرة في موقع الشروق أونلاين كنموذج ومدى خطورة هذه الظاهرة على المجتمع الجزائري.

10. المجال الزماني والمكاني:

1-المجال المكاني:

كما نعلم أنه على الباحث لا بد من اعتماد في دراسته على المكان والزمان التي تجري فيه الدراسة، وهذا يعتبر ضرورة من أجل تحديد العينة ببساطة وسهولة للوصول إلى نتائج شاملة والتي تعبر عن العينة المأخوذة .

لهذا اعتمدنا في مجال دراستنا على " موقع الشروق أونلاين "، الذي يعرف على أنه موقع إخباري يرصد لنا تغطية أنية للأحداث المستمرة في الجزائر بواسطة الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت، كما أنها تنشر بلغات متعددة :وهي العربية، الفرنسية، والانجليزية.

2-المجال الزماني:

المجال الزمني هو الفترة التي أجريت فيها الدراسة، من بداية التفكير إلى غاية الوصول إلى النتائج.

قمنا بإنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022/2021 بداية شرعنا في اختيار موضوع الدراسة في شهر ديسمبر، ثم انطلقنا في إنجاز الجانب المنهجي، بعد ذلك انتقلنا إلى الجانب النظري بجمع المعلومات والمراجع حول الموضوع، ثم قمنا بإنجاز استمارة استبيان وبعد مناقشتها مع الأستاذة المشرفة وكذا تحكيمها من قبل 03 أستاذة آخرين، بعدها انطلقنا في عملية التحليل لينتهي عملنا بأهم النتائج التي توصلنا إليها.

11. عينة الدراسة:

وتعرف العينة على أنها مجموع الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى هي مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة (جزء من المجتمع)¹⁴

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على العينة القصدية والتي تستخدم عموماً في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة، وبخاصة اذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة العشوائية ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تتلاءم أغراض بحثه¹⁶

وقد استقرت عينة الدراسة على 33 نشر من موقع الشروق أونلاين خلال الفترة الممتدة من شهر (جانفي، فيفري، مارس، أفريل، ماي) أي ثلاثة أشهر متتالية وبأيام غير متتالية .

ويعود استقرارنا على موقع الشروق أونلاين كعينة لدراستنا لعدة اعتبارات منها :

أنه موقع اخباري شامل مستقل ويهتم بنشر جميع الأخبار منها الاقتصادية والتي يندرج تحتها الموضوع الذي بين أيدينا .

هوامش ومراجع الفصل الأول:

- 1- خلافة العلمي، أعبدي عمارة، " تأثير الفساد الاقتصادي على التنمية المستدامة، المجلد 11، العدد 1، مجلة جامعة الوادي، بالجزائر، 2020، ص 69
- 2- ماضي هاجر، برنية وداد، استخدامات الأساتذة الجامعيين للمواقع الإلكترونية الإخبارية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، أ. بوبعة عبد الوهاب، لجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، سنة 2019/2020
- 3- محمد عبد الحميد، " نظريات الاتصال واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة 2000، ص 32
- 4- أحمد العابد والآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. دم، ص 858
- 5- عبد الله الكسواني، عبد الله 2016 ص
- 6- ابن منظور، لسان العرب (الجزائر : 2008)، ص 249
- 7- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، القاهرة : الهيئة المصرية لشباب 1994.
- 8- سمية التنيم، " الفقر والفساد في العالم العربي، (دط)، دار الساقى. 2009، ص 13
- 9- د. نجار الويزة، " التصدي المؤسسي والجزائري لظاهرة الفساد في التشريع الجزائري، دراسة مقارنة، دط، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، دس، ص 66.
- 10- د. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، " الاتصال ونظرياته المعاصرة "، دط، دار المصرية اللبنانية، د سنة، ص 66 .
- 11- بسام عبد الرحمن المشابقة، " نظريات الاتصال "، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن _ عمان، د سنة، ص 133
- 12- [https : mob3ath . Com:05/04/2022](https://mob3ath.com/05/04/2022)، pm14:00
- 13- أ. سارة بوسعيد، د. عقون شراف، " واقع الفساد الاقتصادي وأليات مكافحته"، المجلد 05، العدد الاول، مجلة جامعة أم بواقي بالجزائر، 2020/2019 ص 70
- 14- د. يوسف تمار، "تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين"، ط 01 الجزائر، 2007، ص 86
- 15- أ.د. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، 2017\1437، ص 19، 62
- 16- خلافة زينب، " تحليل مضمون السمعى والبصري "، السنة الأولى ماستر، جامعة العربي بن المهدي، _ أم بواقي _، الجزائر، 2020\2019 ص
- 17- [https : cet _ Univ- Sétif2 _ dz.: 04/04/2022](https://cet-Univ-Sétif2-dz.:04/04/2022)، 13:02 pm

الفصل الثاني

دور الإعلام الإلكتروني في معالجة قضايا
الفساد الاقتصادي في الجزائر

1. الفساد الاقتصادي في الجزائر .
 - 1.1. واقع الفساد الاقتصادي في الجزائر
 - 2.1. أسباب الفساد الاقتصادي
 - 3.1. موقع الجزائر في المؤشرات الفساد الدولية
 - 4.1. هيكل الفساد الاقتصادي في الجزائر
 - 5.1. استراتيجيات مكافحة الفساد الاقتصادي في الجزائر
2. المواقع الإلكترونية الإخبارية.
 - 1.2. التحول من الصحافة الإلكترونية إلى المواقع الكاملة
 - 2.2. الفروق بين الصحيفة الإلكترونية والمواقع الإخبارية
 - 3.2. نماذج عن المواقع الإخبارية (موقع الشروق أونلاين)
3. الفساد الاقتصادي في المواقع الإخبارية الجزائرية.
 - 1.3. دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي
 - 2.3. شروط نجاح دور المواقع الإخبارية في مكافحة الفساد الاقتصادي
 - 3.3. عوامل نجاح المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي
 - 4.3. تأثير المواقع الإخبارية الجزائرية على محاربة الفساد الاقتصادي
 - 5.3. عقبات في محاربة المواقع الإخبارية للفساد الاقتصادي

1. الفساد الاقتصادي في الجزائر.

1.1. واقع الفساد الاقتصادي في الجزائر

تعاني الجزائر كغيرها من الدول من استفحال وانتشار واسع لظاهرة الفساد الاقتصادي في جميع المجالات والقطاعات، خاصة مع الفوائض المالية التي تحققها نتيجة ارتفاع سعر البترول لموارد مالية ضخمة، إلا أنها لم تستطع تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، حيث مازالت تعرف مستويات مرتفعة للفقر والبطالة وتدني مستوى المعيشة لفئات واسع من الشعب، وذلك يرجع أساسا الي استخدام الغير كفى لهذه الموارد، حيث يتم هدرها وسرقتها واختلاسها، مما يتسبب في تداعيات الاقتصادية واجتماعية التي تأثر سلبا علي التنمية وعلي أداء الاقتصاد الجزائري بصفة عامة. (01)

2.1. أسباب الفساد الاقتصادي:

نري أن الأسباب الفساد الاقتصادي متنوعة وهي تختلف من بلد لآخر ومن قطر لآخر، وقد يكون لبعض الأسباب تأثير أقوى من الأسباب الاخرى، وفيما يلي نلقي الضوء علي أهم هذه الأسباب :

✓ تدني مستوى المعيشة ووجود الفقر والبطالة، فقد أثبتت الدراسات والأبحاث علي وجود علاقة قوية بين الفقر وجرائم الفساد، فعدم توفير الأمن الاقتصادي وسوء الغداء والرعاية الاجتماعية وارتفاع تكلفة المعيشة يساعد علي الفساد.

✓ كما يعد من الأسباب الفساد الاقتصادي السياسة النقدية والمالية غير العادلة والمتمثلة في سياسة التوسع في الإصدار النقدي إلي درجة الإفراط المؤدي إلي التضخم، ومن ثم زيادة الأسعار وارتفاعها وانخفاض الدخل الحقيقية، وتدهور القوة الشرائية للنقود وانعدام دورها في تسوية المدفوعات الآجلة وتأثير ذلك علي المعاملات والديون وعلي أصحاب الدخل الثابتة، مما دفع العاملين بأجهزة الدولة لمواجهة متطلبات المعيشية إلي تقوية الدافع لارتكاب صور الفساد كالرشوة والاختلاس والسرقة، نظرا لصعوبة سد تلك الفجوة بأساليب مشروعة وصاحب ذلك التوسع المصرفي مع عدم الرقابة الجيدة لتزايد حالات السرقة والاختلاس في قطاع المصارف والمماظلة في سداد القروض

✓ عدم مراعاة السياسات الاقتصادية، كمراعاة وجوب تحقيق التوازن أو العدالة في توزيع الموارد الاقتصادية علي السكان، مما يؤدي الي اختلال توزيع الدخل بين فئات وشرائح المجتمع، مما

يمكن الأغنياء من خلال توزيع الدخل المحدود من الموظفين لمضاعفة أرباحهم ومكاسبهم غير المشروعة .

✓ تكليف أجهزة الدولة الحكومية أو القطاع العام بأعباء ومهام تتطلبها برامج التنمية وما ستلزمه ذلك من منحها صلاحيات واسعة ومدّها بموازنات واعتمادات مالية كبيرة، دون تمكينها من بناء مؤسساتها وتطوير قدراتها وتأهيل كوادرها وتحسين قيادتها ضد الاحتمالات لانحراف والاستغلال أو إخضاعها.(02)

3.1. موقع الجزائر في المؤشرات الفساد الدولية :

عرفت منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه سوء استعمال السلطة من أجل تحقيق مكاسب خاصة، ووضعت مؤشرا دوليا لقياس الفساد في العالم وهو يغطي عدد من الدول، وتتنحصر قيمة هذا المؤشر بين الصفر و10 درجات، بمعنى أن الدولة آدا حصلت علي تقدير 10 درجات فهذا يعني أن جميع الأعمال وصفقات في هذه الدولة خاضعة للفساد والرشوة، وحتى الآن لم تحصل أي دولة في العالم علي تقدير 10 أو تقدير صفر .

الجدول (01): ترتيب الجزائر حسب مؤشر الفساد (cpi) للسنوات من 2004 إلى 2014

الترتيب إفريقيا	الترتيب عربيا	الترتيب العالمي	المؤشر (cpi)	عدد الدول	السنة
17	12	97	7 ، 2	146	2004
15	11	97	8 ، 2	159	2005
9	12	84	1 ، 3	163	2006
10	09	99	0 ، 3	180	2007
10	10	92	2 ، 3	180	2008
18	10	111	8 ، 2	180	2009

16	12	105	9 ، 2	178	2010
12	10	112	9 ، 2	183	2011
18	11	105	4 ، 3	174	2012
12	10	94	6 ، 3	175	2013
14	100	100	6 ، 3	174	2014

يعد هذا التقرير بناء علي نظرة الشعوب الي معاملات الرسمين في دولهم وقد رتبت الصومال علي رأس قائمة الدول الأكثر فسادا في العالم ب 0، 88 نقطة تليها كوريا الشمالية ب 0، 86 نقطة، وتعد دولا مثل نيوزيلندا والدنمرك وسنغافورة والسويد أحسن دول العالم في مقياس الفساد، كما نلاحظ أن الجزائر تحتل مراتب متأخرة في الترتيب العالمي حيث حصلت سنة 2004 علي 2، 7 نقطة في المؤشر احتلت المرتبة 97 عالميا من مجموع 146 دولة، وهذا يرجع حسب التقرير إلي تفشي مظاهر الفساد كالرشوة والبيروقراطية والتهريب وغسيل الأموال والاختلاسات المتكررة أما في سنة 2013 و 2014 فقد احتلت المرتبة 100 عالميا ب 3، 6 نقطة وهي مرتبة متأخرة نوعا ما إلا أن هناك تحسن في الترتيب من المرتبة 111 و 112 لسنوات 2009 و 2010 عاي الترتيب إلي المرتبة 100 سنة 2013/2014

وبصفة عامة يمكن القول أن أداء الجزائر في مؤشر الفساد سيئ جدا اد تحتل مراتب متأخرة وهو ما يعني أن النظام العام في الجزائر من فساد شديد في شتي المجالات، يترجم في تفشي الرشوة والبيروقراطية والمحابة والاختلاسات والتهرب الضريبي والتهريب بشقيه المالي والسلعي وغسل الأموال وتجارة المخدراتالخ.

مؤشر الفساد الخاص بالبنك الدولي:

ويعرف البنك الدولي الفساد علي أنه سوء الاستعمال السلطة ويصدر البنك الدولي مؤشر ضبط الفساد بين المسؤولين في الحكومة، وفي الأعمال التجارية، ومدى تقديم أموال غير مشروعة الرسميين والقضاة في الدولة، ومدى إدراك وجود الفساد في سلك الخدمة المدنية، وتنحصر قيمة المؤشر بين -2،

5 و+2، حيث تعتبر قيم الموجبة العليا هي الأفضل، والجدول التالي يوضح تصنيف الجزائر العالمي مؤشر ضبط الفساد الذي يعده البنك الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2003-2010.

الجدول(02) مؤشر ضبط الفساد في الجزائر (2003-2010)

السنة	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
المؤشر	-0،	6، -0	-0،	-0،	-0،	-0،	-0،	-0،
	61		42	39	47	44	49	51

بالنظر لواقع الجزائر في محاربة الفساد ومن خلال الاعتماد علي مؤشر ضبط الفساد الذي يعده للبنك الدولي نجد أنها ما تزال مصنفة ضمن مجموعة البلدان المتأخرة في هذا المجال، حيث يلاحظ تدهور أدائها سنويا خلال الفترة من 2003-2010 كما يشمل التقرير الذي أصدره البنك الدولي أوضاع الحكومة، والذي يعتمد علي قياس مدي تورط السياسيين والبرلمانيين والقضاة وموظفي الحكومة ومسؤولي الضرائب والجمارك في قضايا الرشوة والفساد، وقد أوضح تقرير البنك الدولي بأن ضعف المؤسسات العامة في الدولة وغياب الشفافية في الإدارة العامة والمالية، وضعف القدرة علي الحد من المسؤولين الفاسدين، وغياب النظام القضائي المستقل الذي يحد من حصانة المنصب ونفوذ المسؤول، بالإضافة إلي عدم فعالية وجدية الإصلاحات التي تقوم بها الحكومة، هو ما تسبب في تراجع ترتيب الجزائر علي سلم ضبط الفساد.

4.1. هيكل الفساد الاقتصادي في الجزائر

أولاً: التهرب الضريبي

يقصد بالتهرب الضريبي في الجزائر، منها الصعوبات والتعقيدات الإدارية في تعدد أسباب اللجوء للغش الضريبي في الجزائر، منها الصعوبات والتعقيدات الإدارية في تعدد أسباب اللجوء للغش الضريبي في الجزائر، في الحصول علي السجل الإداري من أجل مزاولته النشاط، وتواضع أدوات الإدارة الضريبية وعدم الحصول علي السجل التجاري من أجل مزاولته النشاط، وتواضع أدوات الإدارة الضريبية وعدم مواكبتها للأنماط الحديثة في التسيير والمراقبة، حيث احتلت الجزائر سنة 2011 المرتبة 136 عالميا في

مؤشر سهولة أداء الأعمال والمرتبة 168 (من بين 183 دولة) في مؤشر دفع الضرائب وهي مرتبة متأخرة جدا تدل على فساد النظام الضريبي من أجل الوصول إلى الفعالية التي هي مؤشر نجاح أي نظام .

يساهم التهرب الضريبي بشكل كبير في تقليص حصيلة الجباية العادية ومنه يتسبب في خسائر كبيرة لخزينة الدولة، والمراجعات الجنائية تكشف ذلك ففي سنة 1998 ونتيجة لمتابعة وتوجيه نشاطات الرقابة الجنائية في اتجاه المكلفين الممارسين لنشاط الاستيراد وتجار الجملة تم إحصاء 2478 حالة تهرب من طرف المديرية الولائية للضرائب، إضافة إلى 1328 حالة من طرف الفرق المختلطة للرقابة وكذا مفتشيات الضرائب، وتم استرجاع 87359515، 84 دج سنة 1997 و103737902، 42 دج سنة 1998.

لقد بلغت قيمة التهرب حوالي 8، 2 مليار دولار، وتشمل هذه القيمة الضخمة من سنة 1990 إلى غاية أواخر العام 2007، وهي نسبة مهمة جدا لها تأثير كبير على الموازنة العامة لدولة ادا ما تم تحصيلها.

كما تشير الإحصائيات إلى أن 33% من المؤسسات الجزائرية تتهرب بشكل شبه كلي من دفع الضرائب، والنسبة الباقية من المؤسسات لاتخلو من أسلوب المغالطة في الفواتير والأوعية الضريبية وتقدر قيمة مبالغ التهرب الضريبي حسب إحصائيات وزارة المالية من الخزينة سنة 2005 ب 600 مليار دج.

ثانيا: الغش الجمركي

هو عبارة عن تجنب الرسوم الجمركية عن طريق إخفاء جزء أو كل البضائع المراد استيرادها أو تصديرها عبر قنوات شرعية أي بالمرور علي مكاتب الجمارك.

تعتبر مصالح الجمارك علي غرار إدارة الضرائب والتجارة معنية بمكافحة المتعاملين الاقتصاديين الذين يتحايلون علي القانون واللوائح المعمول بها قصد تجنب دفع الرسوم والضرائب المستحقة، خاصة بعد تحرير التجارة الخارجية ودخول متعاملين اقتصاديين جدد إلى ميدان التصدير والاستيراد وارتفاع عددهم بشكل كبير من 6000 مستورد سنة 1990 إلى أكثر من 35000 مستورد سنة 2007 من بينهم 43% يعملون بسجلات مستأجرة، وقد نجم عن هذه الوضعية ممارسات جديدة وعدة اختلالات لان أغلبية

المتعاملين الخواص هم تجار عرضيين من الدين يعيدون بيع السلع المستوردة في حالتها، كما يفتقرون إلي التحضير والاحترافية كما تم استغلال بعض الاتفاقيات الدولية البنينة وإخراجها عن مضمونها وهدفها باستعمالها كغطاء وراء بعض الممارسات الغير المشروعة، كعدم احترام تطبيق الاتفاقيات المبرمة مع بلدان المغرب العربي. وقد ألحق الضرر بالموارد الجبائية وأضر بمصالح المنتجين الوطنيين، كذلك جهاز تشجيع الصادرات من المنتجات محلية نحو روسيا في إطار تسديد الديون تم تحريفه جزئيا بسبب عدم تكيف إجراء سحب الأموال من الخزينة العمومية وأصبحت هذه الأخيرة مدينة بشكل غير مبرر بعدة ملايين من الدينارات الجزائرية.

ثالثا: سوق السودان للنقد الأجنبي

مند إصدار العملة الوطنية سنة 1964 وسعر صرف الدينار يسير إداريا حيث تميز بالاستقرار والثبات خلال مدة الطويلة تفوق العشرين سنة، ويبرر هذا التثبيت ضمن النظام السائد الذي يقضي بتسخير كل الأدوات الاقتصادية لهدف تحقيق المخططات التنموية من طرف السلطات المركزية .

أدى تسيير سعر صرف الدينار بهذه الكيفية إلى تحديد تكلفة إدارية ولا ليست اقتصادية للعملة الصعبة بمعنى أن سعر العملة الصعبة بالدينار لا تربطه أي علاقة كما كان من المفروض أن تكون بأداء وكفاءة الاقتصاد الوطني، وهكذا انفصل السعر صرف الدينار عن الواقع الاقتصادي كما نتج عن ذلك سلوك غير عقلاني في استخدام الموارد أكثر ندرة والمتمثلة في العملة الصعبة، أضف إلى ذلك أن هذا الأسلوب قد أعطى للسعر صرف الدينار قيمتين الأولى تحددها السلطات النقدية إداريا والثانية تحدد في الشارع أو ما يعرف بالسوق السوداء .

الجدول رقم (03) تطور سعرا لصراف الرسمي والموازي في الجزائر مقابل الدولار

السنة	1970	1975	1985	1991	1996	1999	2000	2001
السعر الرسمي	0 ، 1	1 ، 1	61 ، 0	7 ، 17	7 ، 54	6 ، 66	3 ، 75	3 ، 77
السعر	0 ، 1	4 ، 1	3	32	85	100	100	90

								الموازي
7، 12	7، 24	4، 33	30	3، 14	39، 2	3، 0	0	قيمة الانحراف

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أنه بعد سنة 1975 ظهرت لسوق الموازي للنقد في الجزائر على نتيجة للطلب المتزايد على العملة الصعبة، وشهدت الفترة الممتدة بين 1985 و1996 أكبر التغيرات المسجلة وهذا نتيجة لسببين رئيسيين هما الأزمة البترولية 1986 والتي قلصت مستوى الإيرادات من الصادرات إلي 56، 5%، والسبب الثاني هو اتخاذ مجلس النقد والقرض قرار بتخفيض الدينار بنسبة 22%، ثم تخفيض الثاني سنة 1994 ب40، 17 وهذا ما جعل سعر صرف الدينار يصل إلي حوالي 36 دج لكل 1 دولار.

رابعاً: الرشوة

تعتبر الرشوة من أهم تعبير عن الفساد المالي، فتعرف علي أنها إيجار الموظف العام في أعمال وظيفته، ا دان الوظيفة العامة تفترض أن شاغلها لانتظر مكافئة أخري غير الأجر أو الراتب الذي ينقضاه نتيجة لتأدية عمله، والجزائر شأنها شأن غيرها من دول العالم لم تقلت بدورها من هذه المعضلة، فهي تشهد التعقيد في القوانين وتعدد الإجراءات الروتينية، مما جعل النشاط الاقتصادي يعانني من نقائص وثغرات كثيرة. إن تخلص من البيروقراطية هي أحد أهم أسباب القضاء علي الرشوة والفساد، خاصة ادا ما تم أخذ الخسائر المذهلة التي تسببت فيها البيروقراطية بالنسبة للجزائر، حيث تقدر هذه خسائر ب43 مليار دولار بين 1993 و2001، وتشير التقديرات المتعلقة بالاستثمار إلي أن يزيد علي 48 ألف ملف مرشح للاستثمار (مستثمرين جزائريين وأجانب) بقيت علي رفوف الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار وأن 10% فقط من مجموع المشاريع التي يتمكن من من تجنب الإجراءات البيروقراطية.

في دراسة قام بها البنك الدولي شملت 1400 شركة ومستثمر سنة 2003 حول الفساد كما خلصت الدراسة إلي أن 6% من عائدات الشركات يقدم كرشاوي

خامسا: الاختلاس

يقصد بالاختلاس الاستيلاء علي حيازة كاملة للشيء بعنصره المادي والمعنوي بغير رضا مالكة أو حائزه، وتحدث علي وقائع الاختلاس في الوزارات والحكومات وشركات المالية والتجارية والمصرف والمصانع وغيرها من المؤسسات التي تتعامل بأموال ولو جزئيا، وتعتبر جريمة الاختلاس جريمة احتيالية يحتاج حدوثها إلي الذكاء والتخصص واصطناع المبررات العقلية والمنطقية استنادا إلي المنصب الذي يتولاه المختلس والذي عادة ما يكون من ذوي الخبرة والثقافة والتمرس في المناصب إدارية ومالية. وتعتبر ظاهرة الاختلاس من أبرز مظاهر الفساد في الجزائر، وتمثل الأرقام المعلنة لجرائم الاختلاس ماتم ضبطه فقط، ومن ثم لا يمكن الاحتكام إليها لتحديد حجم الظاهرة علي وجه التحديد، اذ ان هناك العديد من عمليات الاختلاس لمضبوطة كمؤشر توضيحي لتحديد مدي خطورة الظاهرة في الجزائر، وتمثل الأرقام المعلنة لجرائم الاختلاس ماتم ضبطه فقط، ومن ثم لا يمكن الاحتكام إليها لتحديد حجم الظاهرة علي وجه التحديد، اذ أن هناك العديد من عمليات الاختلاس كمؤشر توضيحي لتحديد مدي خطورة الظاهرة في الجزائر، وذلك نظرا لعدم وجود إحصائيات واضحة ودقيقة لحجم الظاهرة. تشير الإحصائيات سنة 1996 إلي حدوث 1698 قضية اختلاس بمبلغ 7، 9 مليار دولار، في حين تم اختلاس 12 مليار دولار سنة 1997 في قضية واحدة (مؤسسة سيدار)، و100 مليار دينار جزائري سنة 1998 بمركب الحجار.

ويمكن الاستدلال علي مدي انتشار ظاهرة الاختلاس بعدد القضايا المعالجة لدي المحاكم، ومنه ما صرح به وزير العدل أمام المجلس الوطني بتاريخ 18 مارس 2010 العدالة أذانت في السنوات الأخيرة 5575 متهما (1789 شخص عام 2007، 1669 شخص عام 2008، 1062 شخص عام 2009)، من بينهم نسبة 55% أدينوا في ارتكاب جرائم الاختلاس.

سادسا: التهريب

يعرف التهريب علي أنه عبارة عن عمليات استيراد أو التصدير تتم خالص القنوات الرسمية ودون المرور عبر مكاتب الجمارك.

أ) التهريب السلعي:

يتضمن التهريب السلع نوعين من السلع، الأولي مشروعة تهرب من أجل التخلص من الرسوم الجمركية وضرائب، والنوع الثاني هو الأخطر والمتمثل في السلع المحظورة كسلع الفاسدة والمغشوشة والتي تعتبر خطرا علي الصحة العامة، وتشير التقارير إلي أن الجزائر تحتل المرتبة السابعة عالميا من حيث استهلاك السلع المقلدة.

ففي سنة 2004 تم ضبط حوالي 800000 منتج مقلد من طرف إدارة الجمارك والإحصائيات تشير إلي أن أكثر من 40% من السلع المقلدة أنتجت محليا و 41% والباقي مجهول المصدر

ب) تهريب الأموال:

تعاني الجزائر من ظاهرة تهريب الأموال ملفت للانتباه، وذلك نظرا لطبيعة الأزمات التي مرت بها، وكذا بسبب تفشي الفساد والسلوكيات التي تصاحبه، فيلجأ أصحاب الدخول الكبيرة غير المشروعة إلي تهريب أموالهم إلي البلدان أخرى والبحث عن الملاذات آمنة وذلك من أجل أن يضمنوا عدم مصادرتها لاحقا، وقد أشار التقرير الصادر عن هيئة السلامة المالية الأمريكية غير الحكومية أن حجم الأموال التي تم تهريبها من 4 دولار افريقية هي نيجيريا، مصر، الجزائر، المغرب، خلال الأربعة عقود الماضية فاق 210مليار دولار منها 25، 7 مليار دولار تم تهريبها من الجزائر.

تشير تقديرات البنك الدولي إلا أن إجمالي قيمة التدفقات المالية عبر الحدود من عائدات الأنشطة الإجرامية والفساد يصل إلي 1، 6 مليون دولار سنويا، يأتي حوالي 50% منها الدول النامية، كما تشير لتقديرات إلي أن أكثر من 500 مليون أورو تغادر الجزائر سنويا بطرق غير مشروعة أي عن طريق التهريب.⁽³⁾

5.1. استراتيجيات مكافحة الفساد الاقتصادي في الجزائر

وجدت الحكومات والمؤسسات والهيئات الاجتماعية المحلية والمنظمات والمؤسسات الدولية أن علاج الفساد الاقتصادي والقضاء عليه أو محاصرته على الأقل لا يمكن أن يحدث بدون اعتماد استراتيجيات متعددة الجوانب والتي تتمثل في :

أولاً: في الجانب الإداري

والتي تتمثل في غياب مفهوم المسائلة والرقابة وتحمل المسؤولية هذا ما يقتضي ضرورة العمل على قيام بإصلاحات في المجال الإداري وتشمل مايلي:

- إنشاء وحدات رقابية داخل المؤسسات سواء من الإدارة نفسها وخارجية من هياكل مستقلة.
- إعادة النظر في أوضاع العاملين في القطاع العام، وتوزيع العمل بين الموظفين بشكل مدروس وإتاحة الفرصة لهم لانجاز أعمالهم دون تأخير وتجب اللجوء إلى الأسباب الملتوية لانجازها في وقت أقصر وجهد أقل. كما يمكن منح للموظفين العموميين اللذين يبلغون عن الأعمال الفاسدة التي يقوم بها زملائهم مكافأة مالية.
- إصلاح نظام التوظيف والترقية على أساس الكفاءة واتباع معايير موضوعية عادلة وليس على أساس القرابة أو الانتماء السياسي .
- زيادة المعدلات الأجور وجعلها مواكبة للظروف الاقتصادية لمتطلبات المعيشة وتصعب المرتبات وسيلة لمستوى معيشي ملائم مما يساعد على زيادة درجة الحصانة ضد الفساد.
- محاربة البيروقراطية الإدارية، وتقديم الخدمات الإدارية للمواطن في وقت معقول .
- إنشاء هيئة خاصة لمكافحة الفساد لأن زيادة الاحتمالات كشف الفساد، وعقاب المفسدين يقلل من حوافز الفساد ويحد من فاعلية المنافع المحتملة منه .

ثانياً : في الجانب السياسي

ان استيرراتيجية لمكافحة الفساد بعيدة عن الإصلاحات السياسية هي إستراتيجية ناقصة ولن تمهد لترسيخ دعائم الإدارة الجيدة لشؤون الدولة والمجتمع لهذا يجب العمل على الحد من الفساد ومكافحته في المجال السياسي وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

- إقامة نظام ديمقراطي نزيه وشفاف يعمل على احترام القانون وتعزيز التعددية الحزبية وذلك بوجود أحزاب سياسية فعالية وضمن حق الإدلاء بالرأي والمشاركة في الفعاليات السياسية والنقابية.
- ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة فيجب التسليم بإمكانية تداول السلطة بين الحكومة والجهة المعارضة وذلك طبقاً للنتائج الانتخابيات حتى لا تكون هناك حكومة دائمة أو معارضة دائمة

وبهذا ان وجد الفساد فلا يمتد لفترات طويلة والتستر عليه .فالأحزاب السياسية اذا أعطينا لها حرية الرأي والتعبير فهي تستطيع أن تساهم في مكافحة الفساد وذلك عن طريق محاسبته ومحاكمة الحكام الفاسدين .

تقوية الإدارة السياسية في مواجهة الفساد ومكافحته ويكون ذلك في إيجاد البيئة السياسية والرغبة الصادقة باستئصال أسباب الفساد وتصفية الآثار المترتبة عليه.

ثالثا: في الجانب التشريعي والقضائي

للحد من مختلف ممارسات الفساد يجب أن تشمل الإصلاحات العديد من المجالات لكن الأولوية يجب أن تغطي الإصلاح دور كل من البرلمان للجهاز القضائي .

- تأكيد دور البرلمان في مكافحة الفساد الاقتصادي فهو يشكل أحد أبرز الأعمدة السياسية في الصراع ضد نظرا للإصلاحات الدستورية الممنوحة له ولعل أبرزها هي صلاحيات الرقابية والتشريعية وذلك في سن مختلف القوانين والتشريعات التي تتضمن عقوبات لممارسين الفساد .
- تسليط الضوء على كلفة في المجتمع لأن من بين صلاحياتهم المالية الممنوحة هو التصويت على النفقات قبل صرفها وأيضا على الواردات .
- تشكل صلاحيات الرقابة البرلمانية الأداة المناسبة التي يشرف البرلمانين من خلالها على تقوية مراقبة الموازنة العامة من خلال مشاركة أكبر للبرلمانين في إعدادها ومتابعة صرفها، فينبغي الالتزام بمبدأ عمومية الموازنة .
- يجب إصلاح البرلمان وجعله أكثر فعالية وذلك من تمكينه من مراقبة ومسائلة السلطة التنفيذية عن كيفية اتخاذ القرارات في جلسات الاستماع تعقدها اللجان البرلمانية المختصة واللجان المسائلة والاستجوابات .
- التأكيد على استقلالية القضاء وفعاليته : ان إنشاء الجهاز القضائي مستقل، وقوي، ونزيه، وتحريره من كل المؤثرات التي يمكن أن يضعف عمله، وله دور كبير وفعال ونجاح استيراثية مكافحة الفساد الاقتصادي .

- تفعيل الجهاز القضائي في مجال مكافحة الفساد يجب إقرار عدة آليات قانونية ومنها استقرار السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية التنفيذية حتى تكون أكثر كفاءة وقوة لكشف جرائم الفساد.

رابعاً : في الجانب القانوني لمكافحة الفساد الاقتصادي

ولقد قامت الجزائر بإصدار القانون 01/06 المتعلق بالوقاية من الفساد الاقتصادي ومكافحته حيث أعتد عليه المشرع في البحث عن الآليات المناسبة لمكافحة الفساد الاقتصادي على مستوى الداخلي ونرى أن المشكلة التي تعاني منها الجزائر ليس نقص القوانين لمكافحة الفساد ولكن المشكلة تتمثل في أن النصوص القانونية لا يتم تطبيقها بشكل ملائم كما أنه يجري تطبيقها بشكل انتقائي والعقوبات المقررة لجرائم الفساد فقد وضع المشرع الجزائري عقوبات لكل جريمة من جرائم الفساد على حدا في المادة 25، 27، 28 من قانون 01/06 المتعلق بالوقاية من الفساد، الاختلاس في المادة 29 من نفس القانون والمادة 33 من قانون مكافحة الفساد من قبل النظام القضائي. وتظهر القوانين لمكافحة الفساد في أخذ فوائد بصفة غير قانونية حسب المادة 35 نفس القانون. وكذلك القضاء الغير المشروع في المادة 37 من قانون مكافحة الفساد.(04)

2. المواقع الإلكترونية الإخبارية.

1.2. التحول من الصحافة الإلكترونية إلى المواقع الكاملة:

لا بد أن نقر من البداية بأن الصحافة الإلكترونية كغيرها من وسائل الاتصال الحديثة المتطورة لم تتبلور بعد، لكن هذا لا يمنع من وجود معايير وقواعد أصبحت ثابتة يمكن الاسترشاد بها عند الحديث عن الصحافة الإلكترونية .

ولا شك إن الصحافة الإلكترونية أحدثت انقلابا في عالم الصحافة والإعلام بشكل عام لأنها جمعت بين كل مميزات ووسائل الإعلام نص وصوت وصورة وجعلت القارئ يستخدم حواس السمع والبصر وخلقت معه علاقة حميمة وجعلته طرفا مشاركا في العملية الإعلامية من خلال التعليق وإبداء الرأي فيما تنشره.

لقد كانت شبكة الانترنت الثورة التكنولوجية الهائلة التي أعطت للإنسان ما لم يكن يحلم به في عالم الاتصالات، فلا يقف في طريقها زمان ولا مكان ولا أي عائق أمني. وهذا مما أعطى فرصة لظهور الصحافة الإلكترونية، التي فرضت نفسها على العالم كنتيجة حتمية لكل التطورات .

2.2. الفروق بين الصحيفة الإلكترونية والمواقع الإخبارية:

من أبرز الفروق بين "الصحيفة الإلكترونية" و"الموقع الإخباري الإلكتروني" هو طبيعة النشأة، فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداءً بالتحريك على الورق بالصورة التقليدية كأى صحيفة عادية، لكن القائمين عليها رأوا _لمجارية لغة العصر _ ضرورة وجود نسخة الكترونية من هذه الصحيفة على الانترنت، فأنشئوا لها موقعا على الانترنت . وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل " كربونية " من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا بصورة اعتيادية.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداءً من خلال الانترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الانترنت وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي، وليس هذا هو الفرق الوحيد بين النوعين، فما ذكرناه عن طبيعة النشأة، يدفعنا للحديث عن طاقم العمل، وهو هنا بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم _ إن لم يكن كله _ على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني .

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف فيه الأمر تماما عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم الملتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة.⁽⁰⁵⁾

3.2. نماذج عن المواقع الإخبارية (موقع الشروق أونلاين):

موقع الشروق أونلاين:

بوابة الشروق هي الواجهة الإلكترونية لمجمع الشروق للإعلام والنشر تضم حاليا 10 مواقع إلكترونية في مختلف التخصصات وتعتبر بذلك أكبر بوابة في الجزائر وفي المنطقة المغاربية، حيث تستقطب ما لا يقل عن نصف مليون زائر يوميا .

ويعتبر موقع الشروق أونلاين أبرز واجهة إخبارية في البوابة، حيث يوفر تغطية أنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم باللغات العربية الانجليزية والفرنسية .

تأسس موقع الشروق أونلاين عام 2005، كان الموقع عبارة عن واجهة الكترونية للنسخة الورقية لصحيفة الشروق اليومي (نسخة مصورة+ مقالات نصية) إنشاء نسختين باللغتين الفرنسية والانجليزية للموقع. من 2007/2009 تم تحديد الموقع من حيث الشكل والمضمون لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ليدخل مرحلة التفاعلية وتميزت فتح المجال أمام القراء للتعليق على المقالات المنشورة وكذا إطلاق استفتاءات حول الأحداث والقضايا المطروحة على الساحتين الوطنية والدولية كما تم فتح مساحات اشهارية بالموقع.

إنشاء منتديات الشروق والتي حاليا تحتوي قرابة 200 ألف عضو وهي من أكبر المنتديات في الوطن العربي، حيث تعد فضاء واسعا للقراء للنقاش وتبادل الأفكار ابتداء من 2009 شرعت إدارة الموقع في استيراتيجية جديدة لتحويل الموقع إلى صحيفة الكترونية مستقلة، لمسايرة التطور الحاصل في هذا النوع الجديد من الإعلام الكبير للانترنت في الجزائر وخارجها ويقوم تحديث الموقع على متابعة الأحداث الوطنية والدولية بشكل متواصل على مدار ساعات اليوم مع استعمال التقنيات الحديثة المستعملة في الصحافة الالكترونية وكذا شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، غوغل بلاس). منذ عام 2011 برزت الحاجة في تطوير الموقع ليتحول إلى بوابة الكترونية قائمة بذاتها، فرضها الطلب المتزايد على مختلف خدمات الموقع من طرف الزوار والشركاء، وهو الأمر الذي أدى بإدارة الموقع إلى ترفيته إلى بوابة الكترونية أنشأت مجموعة جديدة من المواقع المتخصصة بالتدريج (الشروق الرياضي، جواهر الشروق، أسواق الشروق، قنوات الشروق) خصوصا وأن هذا واكب أيضا التحول الذي طرأ على مؤسسة الشروق التي تحولت على مجمع إعلامي خصوصا مع انطلاق أول قناة تليفزيونية خاصة في الجزائر والتي تطورت إلى باقي نظم 3 قنوات فضائية (عامية، إخبارية، قناة طبخ)

يسهر على سير بوابة الشروق الالكترونية طاقم إداري وصحفي وتقني مجند على مدار الساعة تتوزع مهامه كالآتي :

- إدارة الموقع :يتابع الأحداث الوطنية والدولية .
- قسم التحرير: يتابع الأحداث الوطنية والدولية .

- قسم التعليقات : ويقوم بالسهرة على نشر تعليقات القراء على مدار اليوم مع هيئة التحرير .
- قسم تقني: يتابع سير الموقع تقنيا إلى جانب طاقم الفيديو الذي يعمل بالتنسيق مع هيئة التحرير .
- قسم الشبكات الاجتماعية: يشرف على متابعة صفحات البوابة عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة .
- قسم الماركيتينغ: تم إنشاؤه حديثا ليقوم بمتابعة مختلف عمليات الترويج والتسويق والإعلان الخاصة بالبوابة .

احتل الموقع صدارة المواقع الإخبارية في الجزائر وفي منطقة المغرب العربي كما يحتل المراكز الأولى في ترتيب المواقع الإعلامية العربية، بمعدل يفوق نصف مليون متصفح يوميا وأكثر من 25 مليون صفحة يشاهدها الزوار في اليوم، مع العلم أن 75 بالمائة من زوار الموقع من داخل الجزائر ثم تأتي فرنسا في المرتبة الثانية ب 19 بالمائة وأغلبهم من الجالية الجزائرية المقيمة هناك، ويعددها دول كندا وبريطانيا المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا .

فاز موقع الشروق أونلاين عام 2011 بجائزة مجلة فموريس كثاني أكبر المواقع العربية تأثيرا على الشبكة العنكبوتية تقدا بمركز واحد عن تصنيف 2010 أين حل في المركز الثالث عربيا واعتلى الموقع منصة التتويج للمرة الثالثة على التوالي في تصنيف عام 2012، ويعتبر الموقع الوحيد في الجزائر والمغرب العربي الذي يعتلي منصة التتويج في هذه المسابقة العالمية لأربع مرات على التوالي بجائزة نجمة للإعلام في الجائزة الخاصة بالصحافة الإلكترونية (2012-2013) (2014-2015).⁽⁰⁶⁾

3. الفساد الاقتصادي في المواقع الإخبارية الجزائرية.

1.3. دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي:

لا شك بأن للمواقع الإخبارية، كآلية مهمة في المساءلة، مسؤوليات كبيرة في الارتقاء بالتسيير الجيد ومحاربة الفساد الاقتصادي في الدول الأقل نمو، التي تعرف انتشارا كبيرا للظاهرة ويتمثل دورها أولا في رفع الوعي لدى الجمهور بمخاطر الفساد ونتائجه المدمرة على المجتمع . من خلال غرس قيم الثقافة المدنية وتطورها، والمساهمة في تكوين رأي عام مقاوم للفساد وآليات مواجهته، حتى يتم تجنيد أكبر قطاع ممكن من الجمهور لدعم جهود مكافحة الفساد الاقتصادي . ولا يقتصر دور المواقع الإخبارية على رفع

وعي الناس بالانعكاسات السلبية للفساد الاقتصادي، وإنما يتعداه إلى البحث والتحقيق وجمع المعلومات، ورصد الانتهاكات المتعلقة بالفساد الاقتصادي في قضايا بعينها .

يتوقف فاعلية دور المواقع الإخبارية في تحقيق ذلك على مدى توفر إمكانية الوصول والنفاد إلى المعلومات، وأيضاً على طبيعة المحيط المهني والأخلاقي للصحفي . إلى أنه حتى يكون مفهوم الديمقراطية مفهوماً متميزاً فإن دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي ينبغي أن يكون دوراً حقيقياً، لأن إذا لم يكن هناك تسليط الضوء على الفساد والممارسات المجحفة المرتبطة به . فإنه لا يمكن بناء التوافق الاجتماعي الضروري لحدوث التغيير .

- الضغط على الحكومات من أجل الكشف على مختلف المعلومات خاصة المرتبطة بالتحقيق في الملفات وصفقات يشوبها الفساد أو تمويل الحملات الانتخابية، وهذا ما يعزز الديمقراطية ويسمح للمواطنين بالحصول على المعلومات الدقيقة والموثوق في التوقيت المناسب بأدنى قيود.
- الاطلاع على المعلومات يسمح للمواطنين بتفحص أعمال المؤسسات العامة بدقة مثل الوزارات، والإدارات الخ .
- تمكين المواقع الإخبارية من نشر جميع المقالات المتعلقة بالفساد الاقتصادي والصادرة عن أجهزة مكافحة الفساد .
- تسمح المواقع الإخبارية بتوفير المعلومات وتعبئة الرأي العام، حيث يصبح المواطن دور نشط في المشاركة في اتخاذ القرارات، وعضوية فاعلة في مؤسسات المجتمع المدني، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الشعور بالثقة في النفس وزيادة الحماس للمساهمة في مناقشة الشأن العام بحيث يصبح فاعلاً في كشف ممارسات الفساد والتلاعب بالمال العام .
- إن ممارسة المواطن لحقه في الوصول إلى المعلومات يعزز العلاقة المتبادلة بين الدولة والمواطن القائمة على الحقوق والواجبات، فهناك أهمية كبيرة بحق المواطن في الحصول على المعلومات من المؤسسات الرسمية كونها تجعل المسؤولين يقومون بوظيفتهم في أجواء شفافة للكشف عن موطن الخلل والتجاوز، وهي تحد منها في معظم الأحوال لمجرد الشعور بأن المواطنين على علم بما يقوم به هؤلاء المسؤولين الأمر الذي يقلل من الفساد وسوء استخدام السلطة .
- إن الحق في الوصول إلى المعلومات مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحاسبة التي هي الهدف الأساسي

لأي نظام ديمقراطي، حيث تكون من دونها أي محاولة للرقابة والمحاسبة مهمة صعبة بل عميقة مادامت أنشطة الحكومة عملية صنع القرار تجري بعيدا عن العين الفاحصة للجمهور وأجهزة الرقابة، حيث تسود السرية وإمكانية تبديد الموارد مع إغلاق الباب أمام أي مراجعة لاحقة من خلال مؤسسات الرقابة مثل المجلس التشريعي والمحاكم أو هيئة الرقابة العامة. (10)

2.3. شروط نجاح دور المواقع الإخبارية في مكافحة الفساد الاقتصادي :

يتوقف نجاح المواقع الإخبارية في القيام كرقيب في عملية مكافحة الفساد الاقتصادي على العديد من العوامل التي تحددها البيئة السياسية والاقتصادية والقانونية التي تعمل في ظلها هذه المواقع حيث تتوقف فعالية هذا الدور أولا على إمكانيات الوصول إلى المعلومات، وحرية التعبير، وتوفير الإطار المهني والأخلاقي للصحفي .

- **الاستقلالية** : ينبغي لكي تقوم المواقع الإخبارية بهذا الدور، أن تكون هذه المواقع مستقلة عن الحكومة، فالمواقع الإخبارية تعددية وتنافسية ومستقلة، يمكن أن تؤدي إلى الارتقاء النوعي بمؤسسات الحكم .

- **المصداقية** : إن ثقة الجمهور في استقلالية المواقع الإخبارية مسألة ضرورية لدفع الحركة في مواجهة الفساد الاقتصادي سواء من قبل السلطات أو من قبل الجمهور، بيد أن سمعة المواقع الإخبارية مسألة صعبة التحقيق ويحتاج الصحفيون إلى كسب ثقة الجمهور من خلال إثبات استقلاليتهم وموضوعيتهم وحرفيتهم كل يوم .

- **توفر الحماية الجيدة للصحفيين** : تكون القيود على المواقع الإخبارية في البلدان حيث الثقافة الحرة غير راسخة أكثر وضوحا وتلحق ضررا عميقا بالحوار والمشاركة العامة، وحينما تكون قضايا الحكومة ومصالح الأقوياء محاطة بالسرية التامة، يواجه الصحفيون عوائق جمة وخطرا جسديا بينما ادا عملوا على استقصاء المعلومات التي من شأنها الكشف عن الفساد الاقتصادي .

- **الضبط الذاتي للمواقع الإخبارية** : إن النظام الأكثر فعالية لضمان حرية المواقع الإخبارية هو النظام الذي يقوم على فكرة أن تكون المواقع الإخبارية نفسها قادرة على إصدار الأحكام على عملها . (07)

3.3. عوامل نجاح المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الاقتصادي :

إن نجاح الجهد الاقناعي للمواقع الإخبارية يتطلب الأمور التالية :

- ربط أهداف هذا الجهد بالمصلحة الوطنية العليا في التنمية الاجتماعية ومستقبل الوطن .
- توضيح هذه الأهداف للموظفين والمواطنين في أن واحد .
- إثبات موضوعية هذا الجهد وتطابقه مع الواقع .
- استخدام هذا الجهد لعنصر التحفيز المرتبط بالدوافع الفيزيولوجية والنفسانية : مثل تحسين وضع العملة، رفع مستوى التقديمات الاجتماعية، تحقيق العدالة الاجتماعية، رفع قيم المجتمع وفضائله الخ .
- التحذير من مصادر المال الحرام .
- توعية الجمهور بإقناعهم بالتدابير الوقائية التي تقي الفرد من الفساد وتحصنه .
- إقناع الجمهور بأهمية الأمن الاجتماعي .
- تسليط الضوء على الرقابة في ضبط أعمال الفساد والتصدي لها .
- عرض أدلة الرأي والنخبة في المجتمع في المواقع الإخبارية توفيا لتعزيز المصادقية وعمق التأثير في الجمهور . (08)

4.3. تأثير المواقع الإخبارية الجزائرية على محاربة الفساد الاقتصادي :

تقرض الدولة في الجزائر إلى غاية اليوم، احتكارا شبه كاملا على المواقع الإخبارية لكن الأمر أقل تقييدا بالنسبة للمواقع الإخبارية والانترنت، ولكن السلطة عمليا اذا لم تملك الصحف فهي تملكها لأشخاص أو جهات مقربة منها، وفي حال ظهور المواقع الإخبارية خاصة تحاول توسيع هامش استقلاليتها فهي تلاقي أنواعا مختلفة من التضيق الحكومي .

تواجه المواقع الإخبارية الجزائرية على صعيد القوانين، قوانين تمنعها من حيازة المعلومات ونشرها، وهناك قوانين جائزة تلزم الصحفيين بإقامة الدليل على صحة ادعاءاتهم وإلا خسروا القضية، في حين تؤمن هذه القوانين حماية خاصة للموظفين الرسميين، إن هذه القوانين تمنع إظهار الحقيقة، وفي حالة تشويه السمعة تجعل سمعة الموظفين الرسميين تستحق الحماية أكثر مما يحق للشعب أن يطلع على الحقيقة، بالإضافة إلى ذلك فإن القوانين تعرض المواطنين الذين يقدمون معلومات للمواقع عن حالات الفساد لدخول السجن مما يخلق جوا من الخوف لا يشجع على ممارسة التحقيق الصحفي وكشف الفساد .

لأن الصحفيون في الجزائر يواجهون تحديات قانونية وبالأخص في مجال الاستقصاء الصحفي كما أن القوانين الخاص بالطعن وتشويه السمعة لا تتوافق بشكل عام مع المقاييس العالمية، فمن جانب حق الوصول إلى المعلومات، وحق حماية مصادر المعلومات .

على صعيد آخر، لا توجد في الجزائر قوانين تجبر الإدارة على نشر بعض المعلومات أو تلك التي تسهل الوصول إلى المعلومات، كما لا توجد أي قوانين تجبر الهيئات والإدارات على إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت، واللافت للانتباه أن من بين 48 ولاية (تعادل مقاطعة أو محافظة في بعض الدول) يتشكل منها التقسيم الإداري للجزائر، عدد قليل من الولايات اهتم بإنشاء مواقع على شبكة الانترنت .⁽⁰⁹⁾

5.3. عقبات في محاربة المواقع الاخبارية للفساد الاقتصادي :

ان الإشارة لوضع النقاط المذكورة في الاعتبار وفي عمل المواقع الاخبارية لا يمنع من الاقرار وبقوة، ان الجهد الاعلامي للمواقع الاخبارية، هو جهد شاق وصعب بسبب العقبات التي تواجهها وفي مقدمتها :

- عدم اكتراث الجمهور المستهدف .
- اصطدام النظريات بالوقائع من جانب بعض المرجعيات الحكومية اد يصطدم هذا الجهد الاقناعي بتصرفات كبار الموظفين المدنيين والأمنيين الهادفة الى أكل المال العام .
- عدم التنسيق بين المراجع الرسمية والمواقع الاخبارية ويكون معتمدا في غالب الأحيان من قبل المفسدين .
- عدم التنسيق بين المواقع الاخبارية .
- سوء اختيار ونوعية المواقع الاخبارية .⁽¹⁰⁾

هوامش ومراجع الفصل الثاني :

- 1-توهامي محمد رضا، " واقع الفساد الاقتصادي في الجزائر وأشكاله المتعددة "، بجامعة مسيلة، ص 266 (بتصرف)
- 2- المرجع السابق ذكره: توهامي محمد رضا، ص268
- 3- د. لالوش سميرة، " الفساد الاقتصادي واستراتيجيته مكافحته في الجزائر "، المجلد 9، العدد2، مجلة جامعة بومرداس الجزائر، ص260
- 4-المرجع السابق ذكره: د. لالوش سميرة ص 269
- 5_ ماضي هاجر، برنية وداد، " استخدامات الأساتذة الجامعيين للمواقع الالكترونية الاخبارية "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، من اشراف : أ. بوبعة عبد الوهاب، بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، سنة 2020_2019، ص67
- 6_ خديجة بن بلخير، كلثوم موسى، " التفاعلية غي المواقع الالكترونية الاخبارية "، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، من اشراف : د. مولاي أحمد، بجامعة العقيد أحمد دراية أدرار، سنة 2019-2018، ص 36، 37
- 7- أز مصباح صوفيان، " تطور العمل الاعلامي في المواقع الالكترونية الاخبارية "، المجلد 9، العدد 1، مجلة جامعة مولود معمري، 2021، ص 596، 597 .
- 8- د. عبد الوهاب بوخنوفة، " المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر "، ص379، 382 (بتصرف).
- 9- سارة بولغالغ، سامر بن حمادة، " المعالجة الاعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي في الصحافة المكتوبة الجزائرية "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، من اشراف : أ. د. حميد بوشوشة، بجامعة قسنطينة 3، سنة 2015-2014، ص98
- 10- نفس المرجع، ص 102



الفصل الثالث

الجانب التطبيقي



1. معالجة قضايا الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث وحدة الشكل
2. معالجة قضايا الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث وحدة

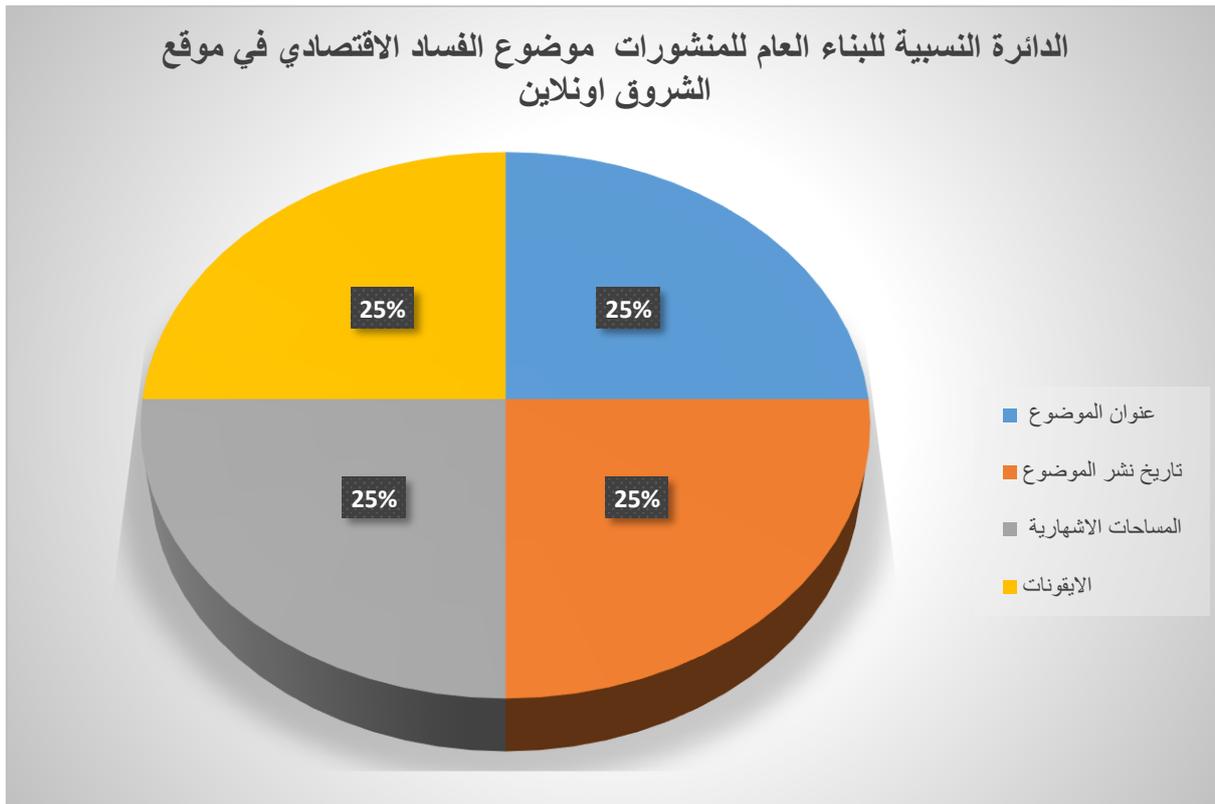
المضمون

3. النتائج العامة
 - 1.3. نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
 - 2.3. النتائج في ضوء منظور الدراسة
 - 3.3. نتائج على ضوء الدراسات السابقة
4. آفاق الدراسة

1. معالجة قضايا الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث وحدة الشكل:
 أ. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الموقع:

الجدول رقم(01): البناء العام لمنشورات موضوع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين

النسبة المئوية	التكررات	البناء العام لمنشورات موضوع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين
27.27%	9	عنوان الموضوع
24.24%	8	تاريخ نشر الموضوع
21.21%	7	المساحات الاشهارية
27.27%	9	أيقونات
100%	33	المجموع



لاحظنا في البناء العام لمنشورات موضوع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين أنها تستخدم في مكان ثابت وهو وسط الصفحة استخدمت لون واحد هو لون الأسود مع استخدام المتن الغليظ لتبيان عنوان الموضوع، أما تاريخ نشر الموضوع فتضعه وراء اسم المحرر الصحفي الإلكتروني علي اليمين ويأتي أمامه نسبة المشاهدة الخبر، أما في جهة اليسار تأتي عدد التعليقات علي الموضوع .

و بالنسبة إلي المساحات الاشهارية لقد خصص الشروق أونلاين مساحات للإشهار، مساحته تكون اما وراء صورة موضوع الخبر أما في وسط الخبر ما بين الفقرات .

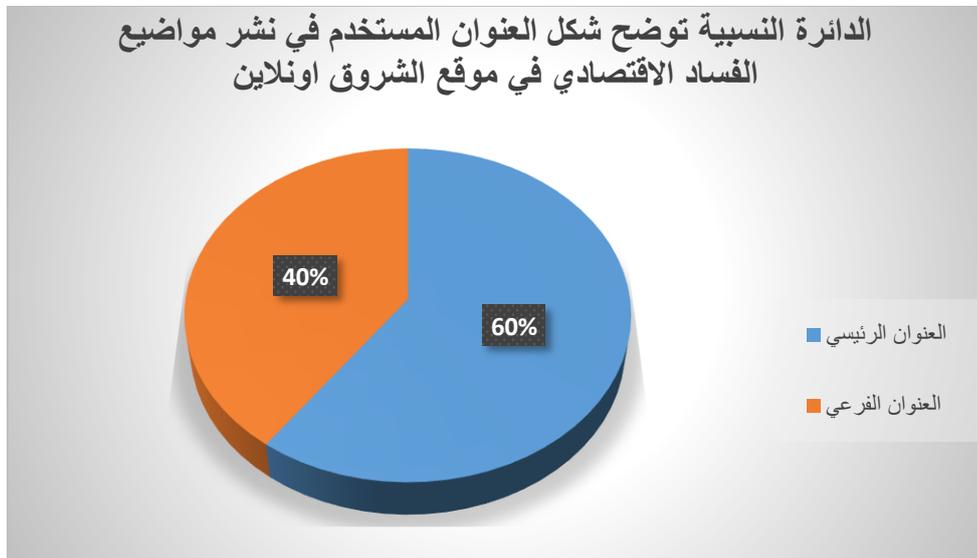
أما الأيقونات تكون في اخر الخبر وتتمثل في أيقونة الفايسبوك والتويتر .

ب. الفساد الاقتصادي في موقع شروق أونلاين من حيث العناوين:

الجدول رقم (02): يوضح شكل العنوان المستخدم في نشر مواضيع الفساد الاقتصادي في موقع

الشروق أونلاين:

النسبة المئوية	التكرارات	شكل العناوين المستخدمة في موقع شروق أونلاين
60%	33	العنوان الرئيسي
40%	22	العنوان الفرعي
100%	55	المجموع



يمثل الجدول رقم (02) شكل العناوين المستخدمة للمواضيع الفساد الاقتصادي في الجزائر والتي تم تناولها من خلال منشورات موقع شروق أونلاين محل الدراسة، حيث نلاحظ من البيانات أن العنوان الرئيسي احتل المرتبة الأولى بنسبة 60% بينما العنوان الفرعي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 40%.

يقوم الصحفي الإلكتروني نشر مواضيع معينة باستخدام وسائل الإبراز من بينها العناوين التي تلعب دورا كبيرا في إثارة اهتمام القارئ لمتابعة تفاصيل الموضوع .

فالعنوان الرئيسي يعد من اكثر العناوين جاذبية وابرزا لأي موضوع ولهذا نري أن موقع الشروق أونلاين تولي أهتمام لظاهرة الفساد الاقتصادي من خلال توظيف العنوان الرئيسي في نشر مواضيعه وتبيان أهمية الموضوع.

نستنتج العناوين الرئيسية تعد الوسيلة الاولي التي اعتمدها وشروق أونلاين لإبراز مواضيع الفساد الاقتصادي في موقع الشوروق أونلاين بحيث اعتمدت علي العنوان الرئيسي انتباه القارئ، من جهة اخري لاحظنا أن شروق أون لاین اعتمدت علي العناوين الفرعي في اطار معالجتها للقضايا الفساد الاقتصادي وطرحها للمواضيع ذات الوزن الثقيل كقضايا التهريب والرشوة واللاحتيال .

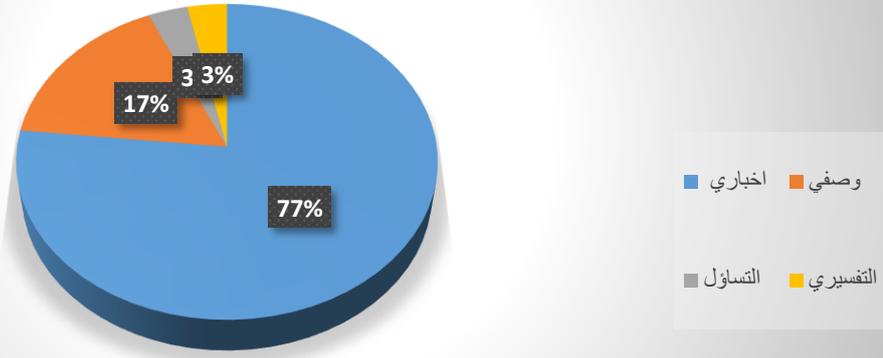
ج. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الصياغة اللغوية للعناوين

الجدول رقم(03): يوضح الصياغة الغوية المستعملة في العناوين المتعلقة بقضايا الفساد الاقتصادي

في الجزائر في موقع الشروق أونلاين

النسبة المئوية	التكرارات	الصيغة الغوية في العناوين موقع الشروق أونلاين
76,66%	23	إخباري
16,66%	05	وصفي
3,33%	01	التساؤل
3,33%	01	التفسيري
100%	30	المجموع

الدائرة النسبية يوضح السياغة اللغوية المستعملة في العناوين المتعلقة في قضايا الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين



من خلال الجدول السابق نلاحظ أن موقع وشروق أون لاين اعتمدت علي العنوان إخباري بنسبة 76,66% ثم العنوان الوصفي بنسبة 16,66% ثم يليه عنوان التساؤل والتفسيري بنسب متساوية تقدر ب 3,33%

تقوم العناوين في المواقع الالكترونية بعدة وظائف تمكن المحررين والمخرجين من الإبراز الجيد والهادف من الموضوع ويعتمد علي أساليب السياغة وقواعد التحرير من طرف الموقع كذا هدفها من العنوان الإخباري اعلام القارئ حول موضوع ووضع الفكرة العامة علي الموضوع .

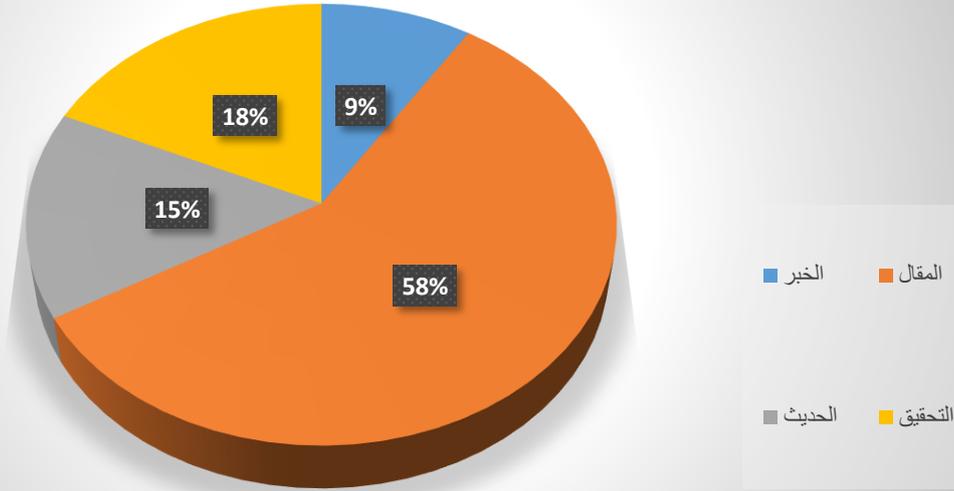
د . الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الفنون الصحفية:

الجدول رقم(04): يوضح فئة الفنون الصحفية الالكترونية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين في

كتابة مواضيع الفساد الاقتصادي

النسبة المئوية	التكرارات	الفنون الصحفية الالكترونية لموقع الشروق أونلاين
	03	الخبر
57,57%	19	المقال
15,15%	05	الحديث
18,18%	06	التحقيق
100%	33	المجموع

الدائرة النسبية توضح فئة الفنون الصحفية الالكترونية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين في كتابة مواضيع الفساد الاقتصادي



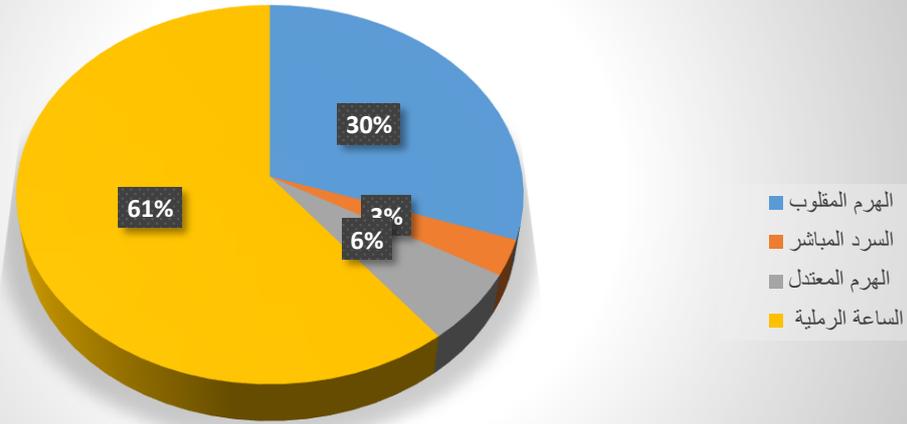
يبين لنا الجدول السابق أنواع الفنون الصحفية الالكترونية في عرض مواضيع الفساد من خلال منشورات موقع الشروق أونلاين محل الدراسة حيث نلاحظ إن ارتفاع استخدام فن المقال الالكتروني بنسبة 57,57% ثم التحقيق إلكتروني بنسبة 18,18% وبعدها الحديث الالكتروني الذي يتراوح نسبتها 15,15% ومن هنا نستنتج أن وموقع الشروق أونلاين يولي اهتمام كبير لفئة المقال، حيث استخدمته لشرح والتفسيرالمعمق والبحث عن الأسباب الاقتصادي باستخدام الإحصائيات والأرقام

هـ. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث القوالب الصحفية

الجدول رقم(05): يوضح القوالب الصحفية الالكترونية التي اعتمدها شروق أونلاين

النسبة المؤوية	التكررات	القوالب الصحفية الالكترونية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين
30,30%	10	الهرم المقلوب
3,03%	01	السردي المباشر
6,06%	02	الهرم المعتدل
60,60%	20	الساعة الرملية
100%	33	المجموع

يوضح القوالب الصحفية الالكترونية التي اعتمدها شروق أونلاين

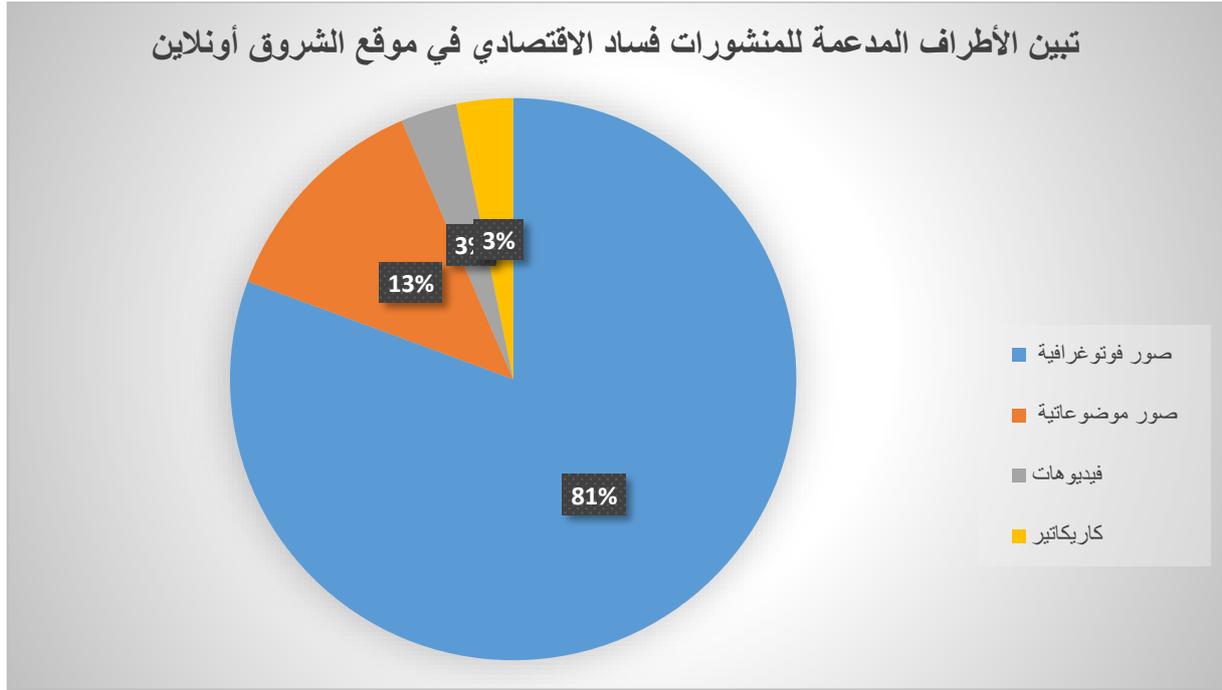


يبين الجدول أعلاه فئة القوالب الصحفية التي اعتمدها موقع الشروق أونلاين، حيث احتل مرتبة الأولى قالب الساعة الرملية بنسبة 60,60% ثم يأتي قالب الهرم المقلوب بنسبة 30,30% ثم يأتي بعدها الهرم المعتدل بنسبته 6,06% في الأخير يأتي قالب السرد المباشر بنسبته 3,03% ومن هنا نستنتج أن موقع الشروق أونلاين اعتمدت علي قالب الساعة الرملية لتحرير موضوعاتها، حيث تبدأ بخر الساخن ثم يمضي في التتابع الزمني في الجزء أو بقية الأخبار وخصوصا في المواضيع التهريب السلع وقضايا الاحتيال وغيرها.....

و. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الاطراف المدعمة

الجدول رقم(06): تبين الأطراف المدعمة للمنشورات فساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين:

النسبة المئوية	التكرارات	الأطراف المدعمة للمنشورات الفساد الاقتصادي لموقع شروق أون لاین
80,64%	25	صور فوتوغرافية
12,90%	04	صور موضوعاتية
3,22%	01	فيديوهات
3,22%	01	كاريكاتير
100%	31	مجموع



يبين الجدول أعلاه الأطراف المدعمة لمواضيع الفساد الاقتصادي في منشورات الدراسة من موقع شروق أون لاين، والتي قمنا بتحليلها حيث احتلت الصور الفوتوغرافية المرتبة الأولى بنسبة 80,64% وتليها الصورة الموضوعاتية بنسبة 12,90% ثم يليه فيديوهات والكاريكاتير بنسب متفاوتة 3,22%

وما لاحظته الصور الفوتوغرافية تحتل مساحة كبيرة في موقع وشروق أونلاين لان الصرر لها القدرة علي إطالة التذكر للشئ الذي تعبر عنه.

وتستخدم الشروق أونلاين لصور الموضوعاتية التي تزيد من فهم القارئ موضوع ومصادقته وتخصيص الموقع ركنا خاصا بفيديوهات والكاريكاتير أيضا لتوصيل الفكرة للقارئ كما أنه يساعد علي تكوين الرأي العام من خلال تبيان أهمية الموضوع الفساد الاقتصادي.

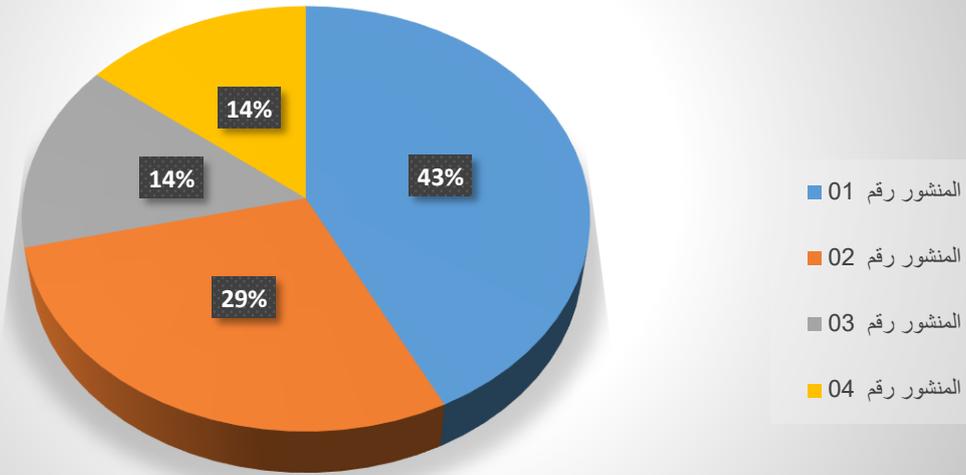
2. معالجة قضايا الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث وحدة المضمون:

أ. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث التكرارات المنشورات حول الموضوع الجدول رقم(07): تكرارات موضوع الفساد الاقتصادي في المنشورات موقع الشروق أون لاين

النسبة المئوية	التكرارات	تكرر الموضوع الفساد الاقتصادي في المنشورات شروق أون لاين
09%، 0	3	المنشور رقم 01
06%، 06	2	المنشور رقم 02
03%، 03	1	المنشور رقم 03
03%، 03	1	المنشور رقم 04
03%، 03	1	المنشور رقم 05
06%، 06	2	المنشور رقم 06
03%، 03	1	المنشور رقم 07
06%، 06	2	المنشور رقم 08
06%، 06	2	المنشور رقم 09
06%، 06	2	المنشور رقم 10
03%، 03	1	المنشور رقم 11
03%، 03	1	المنشور رقم 12
03%، 03	1	المنشور رقم 13
03%، 03	1	المنشور رقم 14
03%، 03	1	المنشور رقم 15

03 ، 03%	1	المنشور رقم 16
03 ، 03%	1	المنشور رقم 17
03 ، 03%	1	المنشور رقم 18
03 ، 03%	1	المنشور رقم 19
03 ، 03%	1	المنشور رقم 20
03 ، 03%	1	المنشور رقم 21
03 ، 03%	1	المنشور رقم 22
03 ، 03%	1	المنشور رقم 23
06 ، 06%	2	المنشور رقم 24
03 ، 03%	1	المنشور رقم 25
100%	33	المجموع

تكرارات موضوع الفساد الاقتصادي في المنشورات موقع الشروق أون لاين



يوضح الجدول السابق معدل تكرار نشر المواضيع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين حيث تكشف بيانات تحليل فئة معدل نشر ظواهر الفساد الاقتصادي علي صفحات موقع شروق أونلاين بحسب أعداد العينة المتمثلة في 33 منشور من مجموع المنشورات التي تحدثت عن الموضوع بحيث جاء العدد الاول في المرتبة الأولى في نشر المواضيع الفساد الاقتصادي حيث وصلت نسبته الي 9%، و9و يعبر هذا عن اهتمام موقع الشروق أونلاين بقضايا الفساد الاقتصادي بحيث عالج الموقع الموضوع ب تحليل وبتنوع في الاخبار بين تحقيق حديث مقال.....و احتل المرتبة الثانية النشر الثاني 6%، و6و النشر الثالث احتل المرتبة الأخيرة وهذا نتاجا عن اهتمام الضعيف الشروق أون لاين حول مواضيع الفساد الاقتصادي".

ب. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث المواضيع
الجدول رقم(08:) مواضيع الفساد الاقتصادي لمتناولة في موقع الشروق أون لاين

مواضيع الفساد الاقتصادي في موقع شروق أونلاين	التكرارات	نسبة المؤية
التهريب	08	53,33%
سرقة الاموال	01	6,25%
الاحتيال	01	6,25%
التزوير	01	6,25%
سوء استغلال الوظيفة	01	6,25%
الفساد في العقار	01	6,25%
الرشوة	01	6,25%
الغش الثروات الغير مشروعة	01	6,25%
المجموع	15	100%

يمثل الجدول السابق نسب توزيع مواضيع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين حيث احتلت المرتبة الاولى ظاهرة التهريب بنسبة %53,33 أما النسب الاخرى فقد جاءت ضئيلة بنسبة سرقة الأموال والرشوة والتزوير والاحتيال

من خلال قراءتنا للبيانات الجدول السابق الخاص بمواضيع الفساد الاقتصادي في الجزائر المعالجة في موقع الشروق أونلاين، نجد أنها تطرقت الي عدة مواضيع الخطيرة التي تصب كلها في خانة الفساد الاقتصادي من خلال الجدول أن ظاهرة التهريب بنسبة أعلى .

فهي تعد من اخطر الجرائم التي تمس باقتصاد الجزائري لما لها من تبعات وسلبيات جمة تلقي بظلالها وبصفة مباشرة علي توازنات مالية للدولة، بإضافة الي مشتركاتها في خلق ودعم جرائم أخرى لا تقل عنها خطورة.

برغم من استراتيجيات الدولة الجزائرية لمكافحة هذه الظاهرة إلا إنها مازالت لحد الآن.

مما سبق نستنتج أن موقع شروق أونلاين اهتم بصورة كبيرة بقضايا التهريب بحيث أعطت الاولوية لهذا الموضوع علي حساب باقي المواضيع كا الرشوة والتزوير..... الخ

ج. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الأهداف

الجدول رقم(09): يوضح أهداف المضامين الخاصة با الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين

النسبة المئوية	التكرارات	أهداف المضامين الخاصة با الفساد الاقتصادي
9,52%	06	توعية القارئ
19,04%	12	تقديم حقائق
52,38%	33	اعلام القارئ
19,04%	12	تخطيط مكافحة الفساد لاقصادي
100%	63	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه الخاص بتكرارات أهداف المضامين خاصة با الفساد الاقتصادي في موقع شروق أونلاين حيث احتلت المرتبة الأولى هدف إعلام القارئ با لنسبة %52,38 ثم يليها تقديم الحقائق وتخطيط مكافحة الفساد الاقتصادي %19,04 وبعدها تأتي توعية القارئ بنسبة %9,52

ومن هنا نستنتج أن من بين أولويات موقع الشروق أونلاين هو اعلام للقارئ علي مواضيع الفساد الاقتصادي وبعدها تقديم الحقائق وحلول واستراتيجيات مكافحة الفساد الاقتصادي وتوعيته لاجتنابها

د . الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الموقف

الجدول رقم(10): فئة الموقف حيال قضية الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين

نسبة المؤوية	تكرارات	فئة الموقف
27,27%	09	مؤيد
33,33%	11	معارض
39,39%	13	محايد
100%	33	مجموع

شخصية القائم بالاتصال وعلاقته بالموضوعات والفاعلين، وهذا النوع من البحوث يعتبر فئة الموقع بالنسبة التحليل المحتوي من أهم المؤشرات التي تفصح عن دون الكشف عن مدي التحيز أو التوازن اتجاه قضية أو موقف طرف من الأطراف .

ونلاحظ من خلال الجدول الخاص بتكرارات موقف مواقع الشروق أونلاين اتجاه مواضيع الفساد حيث احتلت المرتبة الاولي الموقف المحايد بنسبة %39,39 ثم تليها موقف المعارض بنسبة %33,33 وفي المرتبة الاخيرة موقف المؤيد بنسبة %27,27

ومن خلال بيانات التحليل نستنتج أن موقع الشروق أونلاين أحادية الموقف والاتجاه في نشر مواضيعها حول الفساد الاقتصادي لان في الاعلام حقيقة دوره أن يزود الجماهير باحقائق السليمة دو مصداقية في اطار ما يسمي بفصل الخبر عن الرأي.

ومن خلال تحليل البيانات الجدول تبين لنا أن موقع الشروق أونلاين قامت بمعالجة مواضيعها بدون أي تحيز الاي طرف.

هـ. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث الشخصيات الفاعلة
الجدول رقم (11): يوضح الشخصيات الفاعلة في مواضيع الفساد الاقتصادي في الجزائر

النسبة المؤوية	التكرارات	الشخصيات الفاعلة في موقع الشروق أونلاين
12,12%	04	محكمة
6,06%	02	جمارك
6,06%	02	قوات الأمنية
12,12%	04	ايطارات سياسيين
3,03%	01	الحكومة
2,89%	02	جمعيات
21,21%	07	متهمين
3,03%	01	الإدارات والمؤسسات العامة
3,03%	01	الأسواق
3,03%	02	القضاة
3,03%	01	موظف العمومي
3,03%	01	مبلغون عن الفساد
3,03%	01	مطارات
3,03%	01	مواطنين
3,03%	01	العملة الصعبة
3,03%	01	محامين
3,03%	01	الشهود
100%	33	المجموع

و. الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين من حيث المصادر
الجدول رقم (12): يوضح المصادر التي تعتمد عليها موقع شروق أونلاين لتحرير مواضيع الفساد

الاقتصادي

النسبة المئوية	التكرارات	المصادر التي تعتمد عليها الشروق أونلاين لتحرير مواضيع الفساد الاقتصادي
30.30%	10	قاضي الجلسة
6,06%	02	مدير العام للجمارك
3,03%	01	مواطنين
18 ، 18%	06	وزارة
6,06%	02	مدرية العامة للامن الوطني
3,03%	01	مجلس شعبي نواب
3,03%	01	رئيس الجمهورية
3,03%	01	رئيس تنسيقية مبلغين عن الفساد
3,03%	01	مؤسسة البريد
3,03%	01	جريدة رسمية
3,03%	01	محكمة جنايات
3,03%	01	وكالة الانباء
6,06%	02	مؤسس شركة
3,03%	01	الخبير في الفساد

3,03%	01	بنك الجزائري
3,03%	01	نائب العام لمجلس القضاء
100%	33	المجموع

يمثل هذا الجدول مصادر ومنابع جمع المادة الإعلامية الخاصة بموضوع الفساد الاقتصادي، تتمثل هذه المصادر في قاضي الجلسة والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 30,30% والوزارة في المرتبة الثانية بنسبة 18,18% أما في المرتبة الثالثة ومدرية العامة للأمن الوطني ومؤسس الشركة بنسبة 6,06% أما باقي المصادر تقدر بنسب متساوية 3,03%

تعتبر هذه الفئة من الفئات المعتمد عليها في نشر الأخبار ومواد الفساد الاقتصادي لان الأخبار بدون مصادر تفقد المصداقية، فالمصادر تعتبر مؤشرا قويا علي حضور المؤسسة الإعلامية في قلب الحدث ومتابعتها الوافية له وهذا لتجنب الدخول في العراقيل والإشاعات.

يمثل هذا الجدول الفئة الفاعلة في مضمون الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين، ومنه نلاحظ أن المتهمين با الفساد أحتل المرتبة الأولى بنسبة 21,21%، يليها المحكمة واطارات السياسية بنسب متساوية 12,12% يليها المرتبة التالية لجمعيات والقضاة والجمارك بنسبة 6,06% وتأتي بعدها الشخصيات الفاعلة الاخرى بنسب متساوية 3,03%

ومن خلال الجدول يتبين لنا أننا فئة المتهمين في قضايا الفساد هم الأكثر استهدافا من قبل موقع الشروق أونلاين وهذا يدل علي مدي اهتمامها بهذه الفئة، لكشف المتورطين في الفساد الاقتصادي الذين يشكلون تهديدا علي الاقتصاد وسوء استغلال الوظيفة.

3. النتائج العامة:

1.3 نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

تعد الدراسة التي أخضعناها بمقتضاها مضامين موقع الشروق أونلاين المتعلقة بظاهرة الفساد الاقتصادي وذلك باستخدام المنهج الوصفي وباستخدام أيضا أداة تحليل المضمون، ومن خلال الدراسة التحليلية انطلقنا من التساؤل الرئيسي: كيف عالج موقع الشروق أونلاين قضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر خلال سنة 2022 شكلا ومضمونا؟ وهو الذي وانبقت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية، وبعد

جمع المنشورات وتحليلها توصلنا الى النتائج المسجلة والتي تمكنا الإجابة علي الأسئلة المطروحة في بداية الدراسة:

■ التساؤل الرئيسي:

كيف عالج موقع الشروق أونلاين قضايا الفساد الاقتصادي خلال سنة 2022 شكلا ومضمونا؟

من خلال تحليل مضمون موقع الشروق أونلاين فيما تعلق با الفساد الاقتصادي في الجزائر تبين لنا أن الموقع الشروق أونلاين تطرق للموضوع بشكل جدي ومتعمق من خلال طرحها لمواضيع الفساد الاقتصادي ومتابعة المستجدات في القضايا بهدف اعلام القارئ وتقديم الحقائق وتوعيته من خلال اقتراح الحلول واستراتيجيات مكافحة الفساد الاقتصادي

1-نتائج الدراسة في ظل التساؤلات الفرعية من حيث الشكل والمضمون:

■ شكلا:

أ- ماهي الفنون والقوالب الصحفية التي طبقتها موقع الشروق أونلاين؟

با النسبة لفنون الصحفية فقد احتل فن المقال الصحفي الالكتروني المرتبة الأولى بنسبة 57%، فقد اهتم شروق أونلاين ب فن المقال كونه يخدم المواضيع التي يطرحها، حيث استخدمته لشرح والتفسير واعطاء التفاصيل والطرح المعمق لموضوع الفساد الاقتصادي باستخدام الإحصائيات والأرقام واجراء المقبلات، في المقابل استخدمت الفنون الاخرى كا التحقيق الذي يقدر نسبته 18، 18% والحديث الصحفي 15، 15% والخبر 9، 09% كما شاهدنا نسبها ضئيلة مقارنة مع المقال الصحفي.

اما با نسبة ل القوالب الصحفية فقد استخدمت قالب الساعة الرملية بنسبة كبيرة 60، 60% مقابل القوالب أخرى وتتمثل في: قالب قالب الهرم المقلوب بنسبة 30، 30% ثم يأتي بعدها الهرم المعتدل بنسبته 06، 06% وفي الأخير يأتي قالب السرد المباشر بنسبته 3، 03%

واستنبطنا من هذه النتائج ان الشروق أون لايين تعطي الأفضلية لقالب الساعة الرملية مقارنة بالقوالب الاخرى في تحرير موضوعاتها

ب- ما مدي اهتمام موقع الشروق أونلاين با القضية الفساد الاقتصادي من حيث العناوين؟

بلغت عدد التكرارات العناوين الرئيسية لمواضيع الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين 33 مرة وتقدر نسبتها 60%، والعناوين الفرعية تكررت 22 مرة في مواضيع الفساد الاقتصادي وتقدر نسبتها 40%.

فقد لاحظنا استخدام موقع الشروق أونلاين العناوين الرئيسية كونه الأكثر إبرازا وبلغت انتباه القارئ ومن جهة أخرى استخدمت العناوين الفرعية ل طرحها لقضايا الفساد الاقتصادي

ج- ما طبيعة الصورة الصحفية لموقع الشروق أونلاين في معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي ؟
بلغ عدد مرات طبيعة الصورة الصحفية لموقع الشروق أونلاين في معالجتها لقضايا الفساد الاقتصادي 31 مرة بحسب المنشورات عينة الدراسة سنة 2022، حيث احتلت المرتبة الأولى الصور الفوتوغرافية بنسبة 80%، 64، ويلبها الصور الموضوعاتية بنسبة 12، 90% وبعدها تأتي فيديوهات والكاريكاتير بنسب متساوية 3، 22%.

ومن خلال هذه المعطيات أثبتنا أن الشروق أونلاين تحاول دائما تقديم الأفضل لمتابعيها ومواكبة العصر بغية الحفاظ علي جمهورها بتدعيم مواضيعها بدعائم تتمثل في صور فوتوغرافية وصور موضوعاتية التي تعبر علي موضوع الفساد الاقتصادي والفديوهات والكاريكاتير

■ مضمونا:

أ- ماهي طبيعة المواضيع الفساد الاقتصادي التي تضمنها موقع الشروق أونلاين؟
احتلت المضامين التي تتناول مواضيع التهريب المرتبة الأولى بنسبة 53، 33% من المنشورات الدراسة العينة موقع الشروق أونلاين، فقد أعطت موقع الشروق أونلاين أهمية كبيرة لتكرار موضوع التهريب فهي تعد من اخطر الجرائم التي تمس باقتصاد الجزائري لما لها من تبعات وسلبيات جمة تلقي بضلالها وبصفة مباشرة علي توازنات مالية للدولة، بإضافة الي مشتركاتها في خلق ودعم جرائم أخرى لا تقل عنها خطورة.

ب- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها موقع الشروق أونلاين في تحرير المادة الاقتصادية المنشورة والتي تتمحور بقضية الفساد الاقتصادي؟

من خلال تتبعنا للمصادر الموقع الشروق أونلاين لاحظنا التنوع في المصادر بمختلف أشكالها واعطي ميزة لمصادرها حرصا علي المعلومة الصحيحة ليقدمها للجمهور

ج- من هم الفاعلين الذين برزوا في المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين ؟

أظهرت المضامين الإعلامية لمواضيع الفساد الاقتصادي في الجزائر في موقع الشروق أونلاين تنوع الفئات وقد أبرزت الفاعلين المتهمين با الفساد أحتلو المرتبة الأولى بنسبة 21، 21%، وهذا يدل علي مدي اهتمامها بهذه الفئة، لكشف المتورطين في الفساد الاقتصادي الذين يشكلون تهديدا علي الاقتصاد وسوء استغلال الوظيفة.

د- ما هو اتجاه موقع الشروق أونلاين نحو القضايا المتعلقة بالفساد الاقتصادي ؟
اتضح في البيانات الدراسة طغيان الاتجاه المحايد مع مواضيع الفساد الاقتصادي لموقع الشروق أونلاين وهذا مايؤكد أن الموقع شروق أونلاين مع المواضيع بحيادية مجرد نقل الوقائع بدون اتخاذ أي موقف

2.3. النتائج في ضوء منظور الدراسة:

يتمثل منظور دراستنا والذي تعرضنا اليه في الجانب المنهجي في نظرية البنائية الوظيفية، التي دعت للصحفيين تقديم وظائفها من خلال إعلام القارئ وتزويده با المعلومات دات مصداقية.
باضافة الي ترتيب الأولويات من خلال ترتيب المنشورات حسب أهمية الموضوع والتي علي الصحفي الالكتروني ادراج المواد الأكثر أهمية التي تهم وتخص بشكل كبير المجتمع، ويظهر ذلك في العديد من النقاط:

- المصداقية في المعلومات: أي أن معظم الاخبار التي نشرها موقع الشروق أونلاين دات مصادر موثوقة.

- أعطت أيضا أهمية كبيرة وألوية لمواضيع الفساد الاقتصادي كونه موضوع يخص المجتمع.

- اعلام القارئ وتقديم الحقائق وتزويده بأخبار مهمة.

- الكشف عن المتورطين وطرح مواضيعها بكل حيادية دون التحيز لأي طرف
- من خلال هذه البيانات نستنتج أن موقع الشروق أونلاين تعتمد علي قضاة الجلسة في الحصول علي المعلومات حول المتهمين في الفساد الاقتصادي بنسبة أكبر من اعتمادها علي مصادر أخرى

3.3. نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

- عند وضع مقارنة بين مجموعة من الدراسات لا بد أن تتوفر في كل واحدة من المنهج والعينة والأهداف التي لا تختلف فيها عن الأخرى .
- ❖ **الدراسة الأولى :**
- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان " المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الإقتصادي في تحليل مضمون لجريدة الشروق اليومي " .
- بالنسبة لحجم الإهتمام فقد أظهرت هذه الدراسة مستوى الأداء الإعلامي لجريدة الشروق اليومي، وعلاقتها بالتغيرات والظواهر الإقتصادية التي تمر بها الجزائر وأن الصحفيين محل التحليل وعلى إمتداد الدراسة يعد عالي جدا من خلال مجموعة من العناصر كترتيب الصفحات التي تنشر فيها قضية الفساد الإقتصادي ومكان نشر الموضوع في الصفحة الواحدة .
- نفس نتائج دراستنا من حيث درجة الإهتمام وهذا ما يؤكد على المستوى الجيد التي يقوم به الموقع في نشر الأخبار .
- كما أكدت هذه الدراسة أن جريدة الشروق اليومي تناولت موضوع الفساد الإقتصادي بشكل كبير وملفت، حيث ركزت عند تحريرها للأخبار بشكل أوسع وهذا نفس نتائج دراستنا من حيث تناول أخبار الفساد الإقتصادي عبر موقع الشروق أونلاين .
- تناسب هذه الدراسة جزئيا من نتائج دراستنا في الفنون المعتمدة لنشر أخبار الفساد الإقتصادي حيث أظهرت كل من الدراستين الإعتقاد على فن الخبر الصحفي .

❖ **الدراسة الثانية :**

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان " المعالجة الإعلامية لجريدة الخبر لقضايا الفساد الإقتصادي _ محاكمة بنك الخليفة لسنة 2015 " تحليل مضمون جريدة الخبر .
- بالنسبة لأهتمام بظاهرة الفساد الإقتصادي أظهرت هذه الدراسة مستوى الأداء الصحفي لقضايا

الفساد الإقتصادي مستخدمة تحليل المحتوى من خلال العناصر التيبوغرافية وتخصيص مساحة معتبرة لنشر الموضوع وهذا ما يدل على إهتمام الجريدة بالموضوع المتعلق بالفساد الإقتصادي، وتصدر هدف الإعلام والإخبار.

- في دراستنا تصدر هدف التعرف على طبيعة معالجة مواضيع الفساد الإقتصادي عبر موقع الشروق أونلاين، كذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستنا من حيث موقع الصفحات لنشر قضايا المادة الإقتصادية.
- تختلف نتائج دراستنا في معالجة قضايا الفساد الإقتصادي حيث إعتمدت على الخبر الصحفي والمقال بنسبة كبيرة، عكس في هذه الدراسة إعتمدت على التقرير الصحفي.
- كذلك إختلف إتجاه هذه الدراسة نحو المواضيع المتناولة أثناء مدة الدراسة الذي كان معارض في حين كان في نتائج دراستنا محايدا .

❖ الدراسة الثالثة :

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، بعنوان، " المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الإقتصادي في الصحافة المكتوبة الجزائرية" _ تحليل مضمون جريدة الشروق اليومي _ .
- إهتمت هذه الدراسة بصورة متوسطة لظاهرة الفساد الإقتصادي، مستخدمة تحليل مضمون وهذا من خلال عناصر الإبراز التي تنشر بها قضايا الفساد الإقتصادي.
- أعطت صحيفة الشروق اليومي أهمية للتحليل الصحفي بتناولها معظم قضايا وظواهر الفساد الإقتصادي في الصفحات الداخلية، على عكس دراستنا إستخدمت موقع نشر المواضيع الفساد الإقتصادي في مكان ثابت وهو وسط الصفحة.
- إتضح من بيانات هذه الدراسة طغيان التعاطي المحايد مع مواضيع الفساد الإقتصادي، وهذا نفس دراستنا مما يؤكد أن الموقع يتعامل مع هذه المواضيع بحيادية وسطحية .
- أظهرت هذه الدراسة قلة الألوان في عنونة المواضيع، وعدم إعتماها على الإطار المصحوب لنشر المواضيع المتعلقة بقضايا الفساد الإقتصادي، على عكس دراستنا إهتمت بها بشكل واسع .

❖ الدراسة الرابعة :

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، بعنوان " المعالجة الإعلامية للفساد الإقتصادي في الجزائر" _ تحليل مضمون لقضية سونطراك 2 جريدة الخبر .

- إهتمت جريدة الخبر بموقع نشر أخبار الفساد الإقتصادي حيث نشرت أغلبها في الصفحات الأولى، وهذا ما يتناسب مع دراستنا من أجل جلب القراء للمواضيع .
- إعتمدت جريدة الخبر على الأشكال والقوالب الصحفية في معالجتها للأخبار وحوادث الفساد الإقتصادي، كذلك تنوعت مصادر الخبر في جمع المعلومات حول أخبار الفساد الإقتصادي بين المراسلين والصحفيين، وهذا دليل على مدى إهتمام الذي أولته جريدة الخبر لموضوع الفساد الإقتصادي، كل هذا نفس دراستنا حيث تنوعت مصادر جمع المعلومات حول أخبار الفساد الإقتصادي.
- بالنسبة لإتجاه الجريدة الخبر نحو المواضيع المتناولة طيلة مدة الدراسة كانت معارضة تماما على عكس دراستنا كانت حيادية لمواضيع المتعلقة بقضايا الفساد الإقتصادي.

4.3. النتائج العامة للدراسة :

1. إقتصرت دور المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا الفساد الإقتصادي وإطلاع الرأي العام على تفاصيلها وخلفياتها ، وإستغلال هذه القضايا من أجل مطالبة الحكومة بتشديد الإجراءات ومواصلة العمل من أجل الحد من الظاهرة.
2. إستطاعت المواقع الإخبارية الإلكترونية بفضل تغطيتها لقضايا الفساد الإقتصادي أن تكون لدى المواطن وعي وقناعة بأن الكثير من المشكلات الإقتصادية التي يعاني منها ، مرتبطة بفشل التنمية بسبب إستفحال الفساد الإقتصادي.
3. قدمت المواقع الإخبارية الإلكترونية للرأي العام معلومات وفيرة عن الوضع العام للبلاد في مجال الأخطار والإنعكاسات السلبية للفساد الإقتصادي على التنمية الوطنية.
4. إستطاعت المواقع الإخبارية الإلكترونية أن تشكل حد ما وعيا وطنيا بالأضرار التي لحقت بصورة البلد بسبب إنتشار ممارسات الفساد الإقتصادي.
5. أبرزت الدراسة بأن تهديد وتدخلات الحكومة وضعف القوانين التي تحمي المواقع الإخبارية تشكل عوائق أساسية لوسائل الإعلام في محاربة الفساد وتوسيع نطاق الحريات العامة وتحسين ظروف عمل الصحفيين تشكل عناصر ضرورية لتفعيل دور المواقع الإخبارية في محاربة الفساد الإقتصادي.
6. إعتمدت المواقع الإخبارية الإلكترونية على نشر المواضيع المتعلقة بقضايا الفساد الإقتصادي بناء على ما يصلها من تقارير أمنية وأجهزة التحقيق.

7. أثمرت جهود المواقع الإخبارية في ضغوطها على هذا على الحكومة لتفعيل نشاط هيئات محاربة الفساد نجاحا للحد من إنتشار حالات الفساد الإقتصادي

5. آفاق الدراسة :

استئناسا بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والموسومة بـ " معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا الفساد الإقتصادي في الجزائر"، فقد تبين بحسب نتائج التحليل أن المواقع الإخبارية تعتبر من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار ولمعرفة الأحداث الداخلية والخارجية، كما أن لها القدرة الكافية على تغطية القضايا الإقتصادية. وذلك من خلال بث الأخبار بسرعة فائقة على شبكة الإتصال المعلوماتية، وتساهم في بناء أولويات الجمهور عبر تركيزها على أحداث وقضايا معينة . وإستنادا لذلك يمكن إقتراح بعض المواضيع البحثية ذات الصلة والتي من الممكن أن تُطرح كمواضيع بحثية:

- دراسة نفس الموضوع بجانب تطبيقي على مجموعة من المواقع الإخبارية الأخرى .
- دراسات حول تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطية مواضيع الفساد الإقتصادي في الجزائر.
- دراسات حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطية مواضيع الفساد الإقتصادي.



خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة والتي سلطت الضوء على كيفية معالجة ظاهرة الفساد الاقتصادي في الجزائر عبر المواقع الالكترونية الإخبارية في الجزائر انطلاقا من نموذج موقع الشروق اون لاين، الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول معالجة موقع الشروق اون لاين لظاهرة الفساد الاقتصادي في الجزائر، ومجموعه من التساؤلات الفرعية الأخرى التي تخص الشكل والمضمون، ولقد توصلنا إلى العديد من النتائج والتي تصب في مجملها في كون المواقع الالكترونية ومعها الموقع عينه الدراسة، تتحكم في المضمون والشكل والخدمات التفاعلية ومدى المصداقية، وظهر جليا من خلال بيانات ونتائج التحليل، أن الموقع عينة الدراسة التحليلية قد أبدى اهتماما بالقضايا التي تهم جمهوره وعمد إلى ترتيب أولوياتهم، وهو ما أكدته تكرارات ونسب المواضيع المتعلقة بالفساد الاقتصادي التي ظهرت عبر منشورات الموقع، والتي ظهر من خلال التحليل دائما أنه تم طرحها بكل حياديته، كما أشارت نتائج التحليل كذلك إلى أن الموقع اتجه إلى تقديم حلول واستراتيجيات لمكافحة ظاهرة الفساد الاقتصادي في الجزائر.



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع :

1. المعاجم والقواميس:

- (1) ابن منظور، لسان العرب (الجزائر : 2008).
 - (2) أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دم.
 - (3) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، القاهرة : الهيئة المصرية للشباب، 1994.
2. الكتب :
- (1) بسام عبد الرحمن المشابقة، " نظريات الاتصال "، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان - د سنة.
 - (2) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، " الاتصال ونظرياته المعاصرة "، د ط، دار المصرية اللبنانية، د سنة.
 - (3) د. نجار الويزة، " التصدي المؤسساتي والجزائري لظاهرة الفساد في التشريع الجزائري دراسة مقارنة"، د ط، دار الجامعة للنشر، الاسكندرية، (د. د. س).
 - (4) سعد سلمان المشهداني، " مناهج البحث الاعلامي "، ط 1، دار الكتاب الجامعي للنشر، 2017/ 1437 .
 - (5) سمية التنيم، " الفقر والفساد في العالم العربي "، (د ط)، دار الساقى، 2009.
 - (6) محمد عبد الحميد، " نظريات الاعلام واتجاهات التأثير "، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
 - (7) يوسف تمار، "تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين"، ط 01 الجزائر، 2007.

3. الرسائل الجامعية :

- (1) بارة بولغالغ، سامر بن حمادة، " المعالجة الاعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي في الصحافة المكتوبة الجزائرية "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، من اشراف : أ. د. حميد بوشوشة، بجامعة قسنطينة 3، سنة 2014-2015.
- (2) عبد الوهاب بوخنوفة، " المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر ".
- (3) ماضي هاجر، وبرنية وداد، استخدامات الأساتذة الجامعيين للمواقع الالكترونية الاخبارية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، من اشراف : أ. بوبعة عبد الوهاب، بجامعة محمد الصديق بن يحي

جيجل، سنة 2019 / 2020، د تاريخ.

4. المقالات والمجلات العلمية :

- 1) لالوش سميرة، " الفساد الاقتصادي واستراتيجيات مكافحته في الجزائر "، المجلد 9، العدد 2، مجلة جامعة بومرداس الجزائر، د تاريخ.
- 2) خلافة العلمي، والعبودي عمارة، " تأثير الفساد الاقتصادي على التنمية المستدامة "، المجلد 11، العدد 01، مجلة جامعة الوادي، بالجزائر، 2020.
- 3) مصباح صوفيان، " تطور العمل الاعلامي في المواقع الالكترونية الاخبارية "، المجلد 09، العدد 01، مجلة جامعة مولود معمري، 2021.
- 4) سارة بوسعيد، د. عقون شراف، " واقع الفساد في الجزائر وأليات مكافحته "، المجلد 05، العدد 01، مجلة جامعة أم البواقي بالجزائر، جوان 2018.
- 5) عبد الوهاب بوخنوفة، " المعالجة الصحفية لقضايا الفساد الاقتصادي في الجزائر ".
- 6) توهامي محمد رضا، " واقع الفساد الاقتصادي في الجزائر وأشكاله المتعددة "، بجامعة المسيلة .

5. المحاضرات العامة :

- 1) خلافة زينب، "تحليل مضمون السمعى البصري"، السنة الأولى ماستر، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -، الجزائر، 2019/2020، د تاريخ .

6. المواقع الالكترونية :

- 1) <https://mobath.com>.
- 2) <https://cet-univ-setf2-dz>.

<



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونبندر - قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم السمعى البصرى

التخصص: الصحافة المكتوبة الإلكترونية

شعبة: علوم الاعلام والاتصال:

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة تحليل المحتوى لمذكرة ماستر موسومة بـ

معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لقضايا الفساد

الاقتصادى فى الجزائر

دراسة تحليلية لموقع الشروق أون لاين "أمنونجا"

الأستاذة المشرفة:

أ/ وسام طمىن

اعداد الطالبة:

- بلهوار إكرام

- نكل بوهزة سماح

الموسم الجامعى 20/2021

- **فئات الشكل** : في إجابة عن السؤال كيف قيل ؟ . وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته، وتشمل الفئات الفرعية التالية :
- **فئة الموقع** : والمقصود بها الفئة التي تهتم بموقع الموضوع محل التحليل المادة المدروسة وهو الفساد الإقتصادي في موقع الشروق أونلاين. فالموقع له أهمية في تأثير المحتوى على المستمع أو المتفرج لذلك فإن موقع المادة دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون الآخر، الصفحة الأولى، أول الجزء يقرأه الفرد من الموقع الإلكتروني.
- **فئة العناوين** : تحاول الباحثين تحليل الكيفية التي تقدم بها العناوين المتعلقة بالفساد الإقتصادي من حيث طبيعتها مثل : العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، وينبغي على الباحثان في هذه الفئة أيضا تحديد بنط العنوان وموقعه في المادة المحللة الحجم، اللون، طريق الدلالة، الألفاظ المستعملة، وفيه كذلك الصياغة اللغوية نظرا لما يقوم به العنوان من دور مهم في تحديد أهمية الأخبار .
- **فئة القوالب الصحفية** : هذه الفئة تعني ببنون الكتابة الصحفية التي يتم الإعتماد عليها في معالجة أو طرح المواضيع المتعلقة بالفساد الإقتصادي التي تم نشرها عبر موقع الشروق أونلاين وتشمل هذه الفئات : الهرم المقلوب، السرد المبشر، الهرم المعتدل، الساعة الرملية، الهرم المقلوب.....
- **فئة الأنواع الصحفية** : هي الأنواع التي استخدمها شروق أونلاين في معالجة قضايا الفساد الاقتصادي وتمثلة في تحقيق الصحفي، الخبر الصحفي، المقال، الحديث، التحقيق.
- **فئة الدعامات** : هي التي تبين الأطراف المدعمة للمنشورات الفساد الاقتصادي في موقع الشروق أونلاين وهي الصور الفوتوغرافية، صور الموضوعات، فيديوهات، كاريكاتير
- **فئات المضمون** : تتضمن الإجابة على السؤال ماذا قيل ؟ وتشمل الفئات الفرعية التالية :
- **فئة الموضوع** : تتضمن هذه الفئة الفئات الفرعية المتعلقة بالمضمون المادة الإعلامية الإلكترونية الخاصة بقضايا الفساد الإقتصادي التي تم نشرها عبر موقع الشروق أونلاين خلال فترة التحليل وتشمل الفئات الفرعية التالية:
- **فئة الأهداف** : تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة المتعلق بالفساد الإقتصادي إبلاغها أو الوصول إليها طبعا لكل مضمون أهداف خاصة

به .

- **فئة الموقف** : تستعين الباحثان بهذه الفئة لمعرفة ردود أفعال حيال قضية الفساد الإقتصادي في الموقف قد يكون إنشغال إدراكي نفسي أو إجتماعي أو سياسي يظهره الفرد أو أي مجموعة من الأفراد للتعبير عن القضايا يتعرض لها، هذا التعبير يكون بسلب أو بإيجاب .
- **فئة الفاعلين** : الشخصيات والأطراف الفاعلة وذات الصلة في قضايا الفساد الإقتصادي تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير أو تشير إلى الفاعلين السياسيين .
- **فئة المصدر** : هي الفئة التي تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل الخاص بقضايا الفساد الإقتصادي وتشمل : المراسلون، وكالات الانباء، أقوال المواطنين، المجلات، الأنترنت، والشخصيات .
- **وحدات التحليل** :
- **وحدة الكلمة** : تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص وقد تخص كل كلمة المحتوى بحسابها وتصنيفها حسب طبيعتها .
- **وحدة العبارة** : هي أكبر من الكلمة من الناحية المنطقية قد تكون كلمة أو مجموعة من الكلمات تأخذ شكل متكامل لإعطاء معنى معين .
- **وحدة الجملة** : تحدد الجملة من الناحية المنطقية رموز تشير إلى بدايتها ونهايتها كفاصلة نقطة من ناحية بالأوصاف كالفعل، الفاعل، المفعول به، النعت، حروف الجر .
- **وحدة الفقرة** : تحدد الفقرة في علم الكتابة بحرف البناء إلى آخر التي تتبعها النقطة والبياض
- **وحدة الموضوع**: يمكن إستعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى .

نماذج عن مواضيع نشر موقع الشروق أونلاين



الشروق

اقتصاد

دراسة حديثة تؤكد استنزاف دول الجوار
لثلاث قوت الجزائريين

نهاية أزمة الحليب.. وخطة صارمة لمحاصرة التهريب

إيمان كيموش



17

27400

2022/01/22



© أرشيف



رئيس الجمهورية يصدر حزمة من الأوامر
خلال مجلس الوزراء:

حرب على التهريب ولا تصدير للمواد الغذائية الأساسية

وليد. ع



0

5909



2022/03/27



© أرشيف

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون



الجزائر

مؤسسات انتقمت من بعضهم وجوّعت
عائلاتهم:

مطالب بتعزيز الحماية للأفراد المُبلغين عن الفساد

ب.يعقوب

0



662



2022/04/26



© أرشيف